

التعليق على تفسير سورة النور من تفسير الطبرى (5) حسين عبد

الرازق

حسين عبد الرازق

عليه وسلم هذا هو المجلس الخامس من اجتماعنا على آآ دراسة آآ تفسير سورة النور من تفسير الامام ابن حجر الطبرى عليه رحمة الله جمع البيان عن تأويل اي القرآن وهي في المجلد السابع عشر وصلنا بحمد الله الى الصفحة ثلاثة وخمسة وعشرين - 00:00:00

عند قول الله تبارك وتعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب. وهذا مثل بسم الله الرحمن الرحيم وهذا مثل ضربه الله لاعمال اهل الكفر به - 00:00:19

فقال والذين جحدوا توحيدهم انشغلهم لازم انتم جربتوها؟ بس لازم تشتغل كده. يعني بتضغط عليها. عايزين نتأكد كده آآ لسه مش معنا احنا لو جه معنا وئام هنشوف او حد من الشباب كده - 00:00:37

لأعشان نشوف اتكلم كده. السلام عليكم انا معك طب احمد هيتكلم يا وئام ممكن التليجرام ما بيأخذش ممكن لو احنا عاملين بنسجل فيديو تيجي بس التليجرام مش شغال. خلاص مش مشكلة خلينا احنا كده - 00:00:55

مستحملين في الشارع وهذا مثل ضربه الله لاعمال اهل الكفر به فقال والذين جحدوا بتوحيد ربهم وكذبوا بهذا القرآن وبمن جاء به مثل اعمالهم التي عملوها كسراب. يقول ما لصق بالارض وذلك يكون نصف النهار. وحين يشتند الحر والان - 00:01:25

مكان كالماء بين السماء والارض وذلك يكون اول النهار يرفع كل شيء ضحي وقوله نعم طبعاً في تلاحظ في الآية السابقة ذكر الله سبحانه وتعالى اعمال المؤمنين تمام آآ ليجزيهم الله احسن ما عملوا - 00:01:59

صح كده؟ اه. آفالله سبحانه وتعالى يجزي المؤمن باحسن ما عمل. لكن هذا الكافر اعمالهم كسراب بقيعة يعني هذا الكافر اعماله لا تتفعله. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها. وباطل ما - 00:02:15

يعملون. وبين الله سبحانه وتعالى انه يحفظ اعمال اهل الايمان ويجزيهم باحسن ما عملوا. وهذا يتضمن انه يكفر عنهم سبئاتهم ويتجاوز عن سبئاتهم. انما آآ اهل الكفر الكفار والذين كفروا اعمالهم - 00:02:33

بن بقيعة وقوله بقيعة وهي جمع قاع كالجيرة جمع جار. والقاع هنا الجيرة والقاع من بسط من الارض واتسع. وفيه يكون السراب. وقوله يحسبه الظمان ماء يمكن يقول يظن العطشان من الناس سراب ماء حتى اذا جاء والهاء من ذكر السراب والمعنى حتى اذا جاء الظمان السراب ملتمساً ماء - 00:02:47

لم يجده شيئاً نلاحظ يعني شف المعنى العظيم هنا آآ كمل كده اه يقول لم يجد الصواب شيئاً. كذلك الكافرون بالله من اعمالهم التي عملوها في غرور يحسبون انها منجيتهم عند الله من عذابهم - 00:03:17

كما حسب الظمان الذي رأى السراب فظنه ماء يرويه من ظمأنه حتى اذا هلك وصار الى الحاجة الى عمله الذي كان يرى انه نافعه عند الله لم يجده ينفعه. يعني هو يريد ان يقول ان هذا العطشان الانسان متى - 00:03:35

يعني متى تكون قيمة الماء عند الانسان غالبة في وقت العطش؟ ممكن الانسان يكون شارب وتمام والماء جنبه فيبيكون قيمته عادلة. وهو يريد ان يقول ان اعمالهم لم تنفعهم في اشد الوقت الذي كانوا يحتاجون فيه اعمالهم. انما المؤمن اعماله تبقى له في الوقت الذي يحتاج فيه عملاً. لانه - 00:03:50

عمله على كفر بالله. ووجد الله هذا الكافر عند هلاكه بالمرصاد. فوفاه يوم القيمة حساب اعماله التي عملها في الدنيا وجازاه بها جزاءه الذي يستحقه عليها منه فان قال قائل وكيف قيل - 00:04:10

حتى اذا جاءه لم يجده شيئا تكون السراب شيئا. فعلم ادخلت الهاء في قوله حتى اذا جاءه انهم شيء يرى من بعيد كالضباب الذي يرى كثيما من بعيد. والهباء فإذا قر منه المرء رق وصار كالهباء. وقد - 00:04:26

يتحمل ان يكون معناه حتى اذا جاء موضع السراب لم يوجد السراب شيئا. فاكتفي بذكر السراب من ذكر موضعه. والله سريع الحساب يقول والله سريع حسابه. لانه تعالى ذكره لا يحتاج الى عقل اصابع. ولا حصن ولا حفظ لقلب. ولكن عالم بذلك - 00:04:45 قبل ان يعلمه العبد ومن بعد ما عمله قبل ان يعلمه العبد ومن بعد ما عمله وبينما الذي قلنا في معنى ذلك قال افي التأويل بكم من قال ذلك وباسناد عن ابي ابن كعب قال ثم ضرب مثلا اخر فقال والذين كفروا اعمالهم كسرام بقيعة قال وكذلك الكافر يجيء يوم القيمة - 00:05:05

وهو يحسب ان له عند الله خيرا. فلا يوجد فلا يدخله النار. تشبه يعني وبذا له من الله ما لم يكونوا يحتسبون كسرهم بقيع الارض المستوية. رواية عن ابن عباس. وباسناد عن ابن عباس في قوله اعمالهم كصلاب بقيعة. يقول الارض المستوية - 00:05:28 وباسناد عن ابن عباس قول في قوله والذين كفروا اعمالهم كصواب بقيعة الى قوله والله سريع الحساب قال ومثلا ضربه الله لرجل عطش عطش اشتد عطشه فرأى سرابه فحسبه ماء فطلبه وظن انه قد قدر عليه - 00:05:49

حتى اتاه فلما اتاه لم يجده شيئا. وقبض عند ذلك يقول الكافر كذلك انه يحسب ان عمله مغن عنه او نافعه شيئا. ولا يكون امنا على ولا يكون امنا على شيء حتى يأتيه الموت. فإذا اتاه الموت لم يوجد - 00:06:06 لم يوجد عمله اغنى عنه شيئا. ولم ينفعه الا كما نفع العطشان المشتد الى السرار وباسناده عن مجاهد في قول الله كسراد ابن قيعة خليك معنا وئام مش عارف بيروح فين - 00:06:23

اتكلم كده انا كده عملت فيها حاجة ازن هتشتغل دلوقتي حد من الشباب كده يشغل ماشي بس ماشي حد فاتح ما فيش لا ممكن يكون اصلا كده انت بعدت عن المجال. خليكم واقفين هنا - 00:06:45

اعمل شغل كده لا خلاص شغال ممكن التليجرام بقى ممكن يكون عنده فيه مشكلة في الموضوع ده ماشي خلاص ارجو ان يكون الصوت واضح. وباسنادها المجاهد في قول الله قال قال بقاع بقاع من الارض - 00:07:16

زاد الحارت في حديثه عن الحسن والشراح عمل كافر اذا جاءه لم يجده شيئا. فتى انه اياه موته وفراقه الدنيا. ووجد الله. في عندنا امثال في القرآن تشبه هذا المثل. مين يذكرها - 00:07:34

لا سورة البقرة واحد وفي سورة ابراهيم واحد النار والماء ده للمنافقين اه يعني نفس المعنى هذا بالضبط ايوة. اه. اه مين يقول الاليات؟ ركز كده شوية عندنا امثال فيها بيان ان هذا العمل - 00:07:52

والى يوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلبا لا يقدرون على شيء مما كسبوا تمام. طيب الثانية سورة ابراهيم نفس الشيء احسنت نفس الشيء نفس هذا المعنى ان هو يضل عنده عمله في الوقت الذي هو شديد الحاجة اليه - 00:08:30

لا هادي الاية في سورة البقرة في سورة ابراهيم مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد. والثانية يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. ووجد الله عند الدنيا ووفاه حسابها - 00:09:03

حسابه آآ وباسناده عن قتادة في قوله كسراب بقيعة قال بقيعة من الارض يحسبه الظمآن ماء هو مثل ضربه الله بعمل كافر يقول يحسب انه في شيء كما يحسب هذا السراب ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. وكذلك الكافر اذا مات لم يوجد عمله شيئا - 00:09:19 ووجد الله عنده فوفاه حسابه وباسناده عن ابن زيد قال والذين كفروا الى قوله ووجد الله عنده قال هذا مثل ضربه الله للذين كفروا. اعمالهم كسراب بقيعة. قد رأى السراب - 00:09:42

بنفسه انه ما فلما جاءه لم يجده شيئا قال وهؤلاء ظنوا ان اعمالهم صالحة. وانهم سيرجعون منها الى خير فلم يرجعوا منها الا كما رجع صاحب السراب. فهذا مثل ضربه الله جل ثناؤه وتقديست اسماؤه - 00:09:59

القول في تأويل قوله تعالى او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج
يده لم يكدريراها. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:10:18

وهذا مثل اخر ضربه الله لاعمال الكفار. يقول تعالى ذكره ومثل اعمال هؤلاء الكفار في انها عملت على خطأ وفساد وضلاله بحيرة من
عمالها فيها وعلى غير هدى مثل مات في بحر لجي. ونسب البحر الى اللجة وصفا له بانه عميق كثير المال - 00:10:34

البحر معظمها. ولجة البحر معظمها. يغشاه موج يقول يغشى البحر موج من فوقه موج. يقول من فوق الموت في موج اخر يغشاه. من
فوقه سحاب يقول من فوقها الموج الثاني من فوق الموج الذي يغشى الموج الاول سحاب - 00:10:56

مثلا لاعمالهم. والبحر والبحر اللجي مثلا لقلب الكافر يقول عمله بنية قلبه عمله بنية قلب قد غمره الجهل وترشتة الضلاله والحيرة. كما
يغشى هذا البحر اللجي موج من فوقه موج من فوقه سحاب. فكذلك قلب هذا الكافر - 00:11:16

مثلا مثل عمله مثل هذه الظلمات مثل هذه الظلمات يغشاه الجهل بالله لان الله ختم عليه فلا يعقل عن الله وعلى
سمعه بداية المقارنة بين الكافر والمؤمن تبدأ من اي اية - 00:11:39

سورة النور لا ايوة مثل نوره من اول هنا يعني تبدأ من هذا. ان هو لما ذكر نور على نور ذكر هنا ظلمات بعضها فوق بعض يغشاه
الجهل بالله بان الله ختم عليه فلا يعقل عن الله وعلى سمعه فلا يسمع مواعظ الله وجعل على بصره غشاوة - 00:12:00
فلا يبصر به حجج الله. فتلك ظلمات بعضها فوق بعض وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك. يعني يعني كأن
المعنى ان هو في ظلمات - 00:12:28

آ يعني هذا صنف غير الصنف الاول. يعني كلمة او هنا تبين ان من الكفار من ينطبق عليه الصنف الاول. ومنهم من ينطبق عليه المثل
الاول ومنهم من ينطبق عليه - 00:12:41

الثاني. مثل مثلا آاا مثلهم كمثل الذي استوقد نارا. هذا صنف من المنافقين. او كصيد من السماء وعدد من اهل العلم يقول هذه اصناف
المنافقون اما من دخل الايمان ثم كفر - 00:12:51

فاذهب الله نوره. او الصنف الثاني اللي هو لا يزال منافقا. وكان يعني يظهر الايمان ويبطن الكفر. نفس الشيء هنا بعض اهل العلم يرى
ان الصنف الاول هو هو الذي كان يحسب نفسه على الهدى وهو ليس على الهدى. والصنف الثاني ليس كذلك اللي هو - 00:13:05
يعلم انه على باطل فالهم الشاهد عندنا هنا ان الله ذكر ان المؤمن نور على نور الهدایة النور البینات يعني هدفي يعني في
وضوح البینات التي عليها المؤمن. مثلا نريه كمشكاة فيها مصباح المصباح فيه. يعني كل - 00:13:24

يعني كنایة عن قوة هذا النور وهذا الهدى. في المقابل هذا الكافر ظلمات بعضها فوق بعض. من معنى الظلمات يا شباب ان هو آا ان
هذا الكافر مهما رأى من الآيات لن يهتدى - 00:13:41

كما قال الله وان يروا سبيل الرشد آا لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا آا كذلك ان الذين حقوا عليهم كلمة رب لا
يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - 00:13:54

ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى. فكرة ان هو تأتيه الآيات ولا تنتفع بها وكأي من ايات في السماوات والارض يمرؤن عليها وهم عنها
معرضون. فكثرة الآيات لا تفعلا معه شيء ازاي بالضبط في الحديث كالفوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من
هواء. فالطبرى كأنه يريد ان يقول ان كلمة ظلمات بعضها - 00:14:07

فوق بعض معناها ان ان هذا دليل على انه لم تعد تنفعه الآيات ولم لم يعد تنفعه الموعظة وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون.
فما تغنى عنه شيئا. تمام كده - 00:14:27

ذكر من قال ذلك وباسناده عن ابن عباس قوله او كظلماتهم في بحر لجي يغشاه موج من فوقه سحاب الى قوله من
نور يعني مثل الذين كفروا ممكن نجعلها يعني ايه؟ مثل الذين كفروا كأنه يطلع منها فرعان - 00:14:41
مثل الذين كفروا يعني اعمال الكافرين. ومثل الذين كفروا الذين طبع على قلوبهم انهم لم تعد تنفعهم مواعظ لم تعد تنفعهم مواعظ.
احنا طبعا عندنا في فرق بين من حق عليه القول ومن هو كافر - 00:14:57

ليس كل من من هو كافر حق عليه القول حق عليه القول عن انه لن يؤمن خلاص. ان الذين حقت عليهم كلمة ربك يؤمنون. لكن من هو كافر؟ يمكن ان يؤمن. يمكن ان يفتح الله قلبه للايمان. تمام؟ لذلك - 00:15:10

هنا قال لقد حق القول على اكترهم ليس على الكل فكان معنى الاية اما تتكلم عن عمل الكافر انه لا ينفعه عند الله او الامر الثاني ان الكافر الذي آآ طبع على قلبه آآ لا تنفعه الايات ولا تغني عنه النذر - 00:15:23

والله اعلم. قال يعني بالظلمات الاعمال وبالبحر البحري قلب الانسان قال يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب قال هو فسرها باية الجاثية. افرأيت من اتخذ الله هواه واضل الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره - 00:15:42 فمن يهديه من بعد الله؟ دي تشبه ايه في الاية هنا؟ مين يقول فمن يهده من بعد الله ها الله ينور عليك. ومن لم يجعل الله له نورا فما له النور - 00:16:02

قال ظلمات فوق اه ظلمات بعضها فوق بعض. يعني اذا يعني بذلك الغشاوة الغشاوة التي على قلب على السمع والبصر وهو قوله ختم الله على قلوبهم. وكقوله افرأيت من اتخاذ الله هواه الى قوله افلا تذكرون - 00:16:13 وباسناده عن قتادة لقوله او كظلمات في بحر لجي عميق وهو مثل هو مثل ضربه الله للكافر يعمل فيه ضلاله وحيرة قال ظلمات بعضها فوق بعض. وباسناده لاحظ ضلاله وحيرة - 00:16:31

ده يوافق ايه؟ يوافق المعنيين الذين ذكرناهم عن المؤمن. ان المؤمن يعمل على هدى وطمأنينة. صح ولا لأن؟ هم كافر يعمل على ضلاله وحيرة وصفان. لذلك النور ليس هو مجرد العلم. وانما النور فيه معنى الطمأنينة فيه معنى الهدى. فيه معنى الامن - 00:16:49 في معلم في معنى السكينة. في معنى حلاوة الايمان. في معنى اشراح الصدر فيه معنى البينة اني على بينة من ربى. وليس معناها ان انا انا افعل هذا الامر وخلاص. لا انا على بينة. يعني انا على علم بما اعمل. وعلى فرح بما - 00:17:08

اعمل تمام؟ لذلك لما سيدنا ابراهيم قالوا له آآ آآ في اخر المناقشة بينه وبين قومه لما قال اتحاجوني في الله وقد هداني ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا وسع - 00:17:24

بكل شيء علما افلا تذكرون؟ وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. شف الاية اللي جاية دي. فايزة احق بالامن ان كنتم تعلمون - 00:17:40

من احق منا ان يكون مطمئنا للدين الذي هو عليه ثم اجاب هو الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الامن مش معناها الامن من الابتلاء - 00:17:54

وانما معناها ان يطمئن لمعبوده ويبقى مطمئن البال الله ينور السكينة الهدایة حلاوة الايمان اشراح الصدر الطمأنينة. قل في هذا كما تشاء. المهم ان الله سبحانه وتعالى يثبت للمؤمن هذين الامرين - 00:18:07

طيب اولا النور والهدى هذا شيء. والامر الساني اشراح الصدر والفرح واليقين والهدایة والامن كل هذا وباسناده عن ابي بن كعب في قوله او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج - 00:18:22

قال ضرب مثلا اخر للكفار فهو يتقلب في خمس من الظلم. فكلامه ظلمة وعمله ظلمة ومدخله ظلمة ومخرجها ظلمة ومصيره الى الظلمات يوم القيمة نعم. يتقلب في خمس من شوي زعل عكس هو هو نفسه هو الاثر بس هو بيختصر الاثار هو نفس الاثر عن ابي هو اللي سبق - 00:18:38

وباسناده عن ابن زيد عن ابن زيد في قوله او كظلمات يغشاه موج الى قوله ظلمات معروفة فوق بعض قال شر بعضه فوق بعض قوله اذا اخرج يده لم يكدريراها. يقول اذا اخرج الناظر يده في هذه الظلمات لم يكدريراها - 00:19:06

فان قال قائل وكيف قيل لم يكدريراها مع شدة هذه الظلمة وقد علمت وقد علمت ان قول القائل لم اكدر ارى فلانا انما هو اثبات منه لنفسه رؤيته جهد وشدة - 00:19:27

ومن دون الظلمات التي وصفت في هذه الاية ما لا يرى الناظر يده اذا اخرجها. فكيف فيها؟ قيل في ذلك اقوال مذكورة ثم نخبر بالصواب من ذلك احدها ان يكون معنى الكلام اذا اخرج يده راعيا لها لم يكدر ان يراها. اي لم يعرف من اين يراها. فيكون من فيكون

من المقدم الذي معناه - 00:19:44

هو مش عارف يراها كده ولا يبص كأن هو متغير كيف سيراهما. تمام؟ ويكون تأويل الكلام على ذلك اذا اخرج يده لم يقرب ان يراها والثاني ان يكون معناه اذا اخرج يده لم يرها. ويكون قوله لم يك في دخول في الكلام نظير دخول - 00:20:09

فيما هو يقين من الكلام. كقوله وظنوا ما لهم من محيسن. في قول عدد من العلماء ان هي بمعنى ايقنوا والثالث ان يكون قد رآها بعد بطء وجه. لازم يكون الكلام ده يعتبر يعني رجع فيه لاحد من اهل اللغة بس ما لم يذكره. ممكن نراجع عادة - 00:20:30 ممكن يكون ابي عبيدة او الفراء او غيره كما يقول القائل الاخر كما يقول القائل لآخر ما كدت اراك من الظلمة وقد رأه ولكن بعد ياس وشدة وهذا القول الثالث امرهما من كلمات من جهة ما تستعظم العرب. اكاد في كلامها. والقول الآخر الذي والقول الآخر الذي - 00:20:49

قلنا انه يتوجه الى انه بماء مات لم يرها قول اوضح من جهة التفسير وهو اخفى ثمانى وانما حصل ذلك في هذه المواضيع ان يقول لم يك يراها مع مع شدة مع شدة الظلمة التي ذكرها - 00:21:13

لان ذلك مثل لا خبر عن كائن تام. ومن لم يجعل الله له نورا يقول من لم يرزقه الله ايمانا وهدى من الضلاله ومعرفة بكتابه فما له من نور. يعني هذا فيه معناه ان من لم يجعل له نورا فما له النور فيها معنيان. فيها معنى التعليم والبيان وفيها معنى التوفيق - 00:21:30

والهدایة كلاما ليس معنا واحدا يقول فما له من ايمان وهدى ومعرفة ومعرفة بكتابه القول في تأويل قوله تعالى الم تر ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطيب لاحظ دخل الان في في في موضع اخر وهو ايات الله في - 00:21:50 ايات الله في الافق احنا قلنا ان الايات التي ذكرت في ايات في النفس في الافق في الوحي قد علم صلاته وتسبيحه. والله علیم بما يفعلون. ولله ملك السماوات والارض. والى الله المصير - 00:22:09

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم الم تنظر يا محمد بعين قلبك فتعلم ان الله يصلی له من في السماوات والارض من ملك وانس وجن. والطير صفات. في الهواء ايضا تسبح له. كل قد علم صلاته وتسبيحه. ان قال قائل - 00:22:25 صلاته وتسبيحه والتسبيح عندك صلاة فيقال قيل ان الصلاة لبني ادم والتسبيح لغيرهم ولذلك فصل فيما بين ذلك. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من قال ذلك - 00:22:45

وباسناده المجاهد في قوله فيسبح له من في السماوات والارض والطير والصفات كل ينقد علم صلاته وتسبيحه قال والصلاۃ للانسان والتسبیح لما سوی ذلك من الخلق وباسناده المجاهدين. فقوله الم تر ان الله يسبح له ما في السماوات والارض والطير قد علم صلاته وتسبیحه - 00:23:04

قال صلاته للناس وتسبیحة عامة لكل الناس. لكل شيء ويتجه قوله كل قط كل من صلاته وتسبیحه بوجوب. احدها احدها ان تكون الهاء التي في قوله صلاته وتسبیحه من ذكر قلت فيكون - 00:23:26

تأويل الكلام كل مصل ومبثع منهم قد علم الله صلاته وتسبیحه. ويكون الكل حينئذ مرتفعا بالعائد من ذكره في قوله كل قد علم صلاته وتسبیحه. اللي هي الاية اللي هي في امثال الكفار بعض العلماء ابن تيمية مثلا يجعل احنا عندنا مثلين - 00:23:44 عندنا مثل المثل الاول هو الذي يعني كان يرى شيئا حاسبه سرابا. ولما جاء حاسبه ماء فلما جاءه لم يجد شيئا. تمام فهذا مثل يعني عند ابن تيمية يقول ان هذا مثل لمن كان يتعبد ويجهد وي عمل - 00:24:04

في امر يحسبه ينفعه وهو لا ينفعه. مثل مثلا لان يعبدون البقر مثل اليهود والنصارى فهوؤلاء يعملون. طب الصنف الثاني مثل الملحدین اللي هو ولا يعمل شيئا هو عايش في هذه الدنيا لا يتعبد - 00:24:22 فهو كالاهما على ضلال وكلاهما مصيره الى النار. ولكن يختلف هذا عن هذا. هم والوجه الآخر ان تكون الهاء في الصلاة والتسبیح ايضا للكل. للكل ويكون الكل مرتفعا بالعائد من ذكره عليه في علم. مرتفعا يعني مرفوع. مم - 00:24:36

ويكون علي ما فعلا للكل اه سيكون تأويل الكلام حينئذ قد علم كل مصل ومبثع منهم صلاة نفسه وتسويحيه الذي كلفه والزم
والوجه الآخر ان تكون الهاء في الصلاة والتسبيح من ذكر الله والعلم للكل - 00:24:54

فيكون تأويل الكلام حينئذ قد علم كل مصل صلاة الله التي كلفه ايها وتسويحيها واظهروا هذه المعاني الثلاثة على هذا الكلام
المعنى الاول. وهو ان يكون المعنى كل مصل منهم ومبثع قد علمه الله صلاته وتسويحيه - 00:25:13

وقوله والله علیم بما بما يفعلون. يقول تعالى ذکرہ والله ذو عی لما یفعل کل مصل ومبثع منه. لا یخفی علیه شیء من افعالهم
طاعتھا ومعصیتها اه محیط بذلك کله وهو مجازیھم علی ذلك کله - 00:25:33

وقوله والله ملک السماوات والارض. يقول يقول جل ثناؤه والله سلطان السماوات والارض وملکھا وملکھا دون کل من دون من سلطان
وملک وملک فایاھ فارغبوا ایها الناس والیه فارغبوا. لا الی غیره فان بیده خزانی السماوات والارض. لا یخشی بعطایاکم منها فقرا -
00:25:51

والله المصیر. يقول وانتم اليه بعد وفاتکم مصیرکم کده انا لله وانا اليه راجعون. بمعنى انک من الله ان الله خلقك وانک لله يعني انت
ملک لله فیحکم فیک بما شاء لا یسأله عما یفعل - 00:26:14

اه وحتى في الاية ام للانسان ما تمنى والله الاخرة والالوی. يعني ليس للانسان ما تمناه. لا في القدر ولا في الشرع. صح ولا أليعني هل
الانسان ما تمناه في الشرع يحصل؟ كان يتمنى مثلا ان الزنا يكون حلال هل هذا يعني يحصل له؟ لا - 00:26:30

کذلك في القدر هل کل ما يتمناه الانسان واراده يحصل؟ لآ الذي هو فعال لما يريد وله ما اراده الله سبحانه وتعالی وحده. انما الانسان
ليس له الا ما نوى وما سعى - 00:26:49

نفس الشیء والله ملک السماوات والارض قد یکون معناها والله اعلم ان الله یحکم بما یشاء والی الله المصیر معناها انک راجع الى الله
وانه مجازیک بهذا العمل. تشبه بالضبط انا لله وانا اليه راجعون - 00:27:02

من وجهي يعني يقول وانتم اليه بعد وفاتکم مصیرکم ومعدکم فمویکم اعمالکم التي عملتموها في الدنيا فاحسنوا عبادته
واجتهدوا في طاعته. وقدموا لنفسکم الصالحات من الاعمال القول في تأويل قوله تعالى الم تر ان الله یزدی سحابا ثم یؤلف بينه ثم
 يجعله رکاما فتری الودق فتری الودق یخرج من - 00:27:16

الله یذكر ایاته في الخلق صح؟ هذه الایات تدل على ماذا؟ تدل على العلم والقدرة والحكمة. فكان الذي رأى هذا ینبغی ان یسلم لحكم
الله الشرعي اذا رأى علم الله وحكمته في خلقه ینبغی ان یعلم ان الذي قدر هذا هو الذي انزل تنزيلا من خلق الارض والسماوات
العلی صح؟ ربنا سبحانه وتعالی - 00:27:43

کثيرا ما یقول مثلا تنزيل من حکیم حمید ینبغی یذكر ان هذا القرآن تنزيل من الرب آآ الذي هو صفتھ کذا. من اعظم الامور ما جاء من
ذكر خلق الله وحكمة الله في خلقه فيکون ذلك - 00:28:04

يعني انت بنظرک الى هذا الكون بما فيه من الاحکام وفيه الحکمة والعلم والخبرة وغير ذلك یجعلک اذا شرع الله لك سبحانه وتعالی
شرعها. وان لم تعلم حكمته وان كان یخالف هوی نفسک تعلم انه الاوفق - 00:28:18

واضح؟ بناء على ماذا؟ بناء على یقینک في علم الله وحكمته. وان لم تعلم انت الحکمة منه. لذلك ربنا سبحانه وتعالی ما لما قال الكفار
لولا نزل هذا القرآن على رجل من القریتین عظیم. ییقولوا يعني ما کانش ینفع ربنا یصطفی واحد غير النبي. ماذا قال الله -
00:28:34

مین یا کوکی من الاية فهم یقسمون رحمة ربک نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. ازا کنا احنا قسمنا بينهم الارزاق فكيف لا
كيف لا نختار نحن لهم الرسول؟ الله اعلم حيث لا يجعل رسالته. فکثيرا ما یربط بين حکمة الله في الخلق - 00:28:52

وبین حکمة الله في التشريع. کأن کأن في غیب وفي شهادة صح؟ فالانسان یستدل بالشهادة على الغیب. یستدل بما في هذا الكون

من الایات والبيانات والاحکام على ان الذي خلق هذا الخلق ینبغی ان یکون شرعه احسن شرعا. واحسن صبغة - 00:29:12

والله اعلم. ماشي وینزل من السماء ماء شیخ حسین بارک الله فیک بالنسبة اذا اخرج یده لم یکد یراها انا ارسلت الى مجموعة تفسیر

الطبرى القولين هو اخذ من معمرا ابن المثنى ومن الفراء - 00:29:29

بارك الله فيك الله يكرمك. احسنت هو يعني لما بيكل عن المعانى اللغوية لازم هيكون جايه من واحد من الولاد وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيّب به من يشاء ويصرّفه عن يشاء - 00:29:43

يكاد سنى برقه يذهب برقه يذهب بالامصار يقلب الله الليل والنهار ان مثل ذلك لعبرة كما ان الله ينزل ينزل ذلك على من يشاء فانه كذلك يهدى من يشاء نفس الشيء - 00:30:01

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. الم تر يا محمد ان الله يزجي يعني يسوق سحابا حيث يريد ثم يؤلف بينه يقول ثم يؤلف بين الصحابة واضاف بين من السحاب ولم يذكر معهم غيره. وبين لا تكون مضافة الا الى جماعة او اثنين. لأن الصحابة في معنى جمع واحد لان - 00:30:16

الصحابة في معنا جمعوا واحد سحابة كما تجمع النخلة نخل. والتمرة تمر. فهو نظير قول قائل جلس فلان بين النخل وتأليف الله الصحابة جمعه بين متفرقها قوله ثم يجعله كما يقول ثم يجعل الصاحب الذي يزجيشه ويؤلف بعضه الى بعض ركام. يعني متراكمة من بعضه على بعض - 00:30:38

فقد آآ وباسناده الريح اربع يبعث الله الريح الاولى فتقوم الارض قما. ثم يبعث الثانية ثم يبعث الثالثة فتؤلف بينه. فتجعله كما ثم يبعث الرابعة فتنظره وقوله فترى الودق يخرج من خلاته يقول فترى المطر يخرج من بين السحاب وهو الودق وهو الودق قال الشاعر فلا مزنة ولا - 00:31:03

ودقها ولا اغضب فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض اقل ابقالها والهاء في قوله من خلاته من ذكر السحاب والخلال جمع خلل. لا. اه جمع خلل نعم وذكر عن ابن عباس وجماعة ائمـا كانوا يقرأون ذلك من خلل - 00:31:39

ابناءه ومسناده خلاص ذكر من كان يقرأ ذلك من خلله واما اما القراءة الامصار فانهم على القراءة الاخرى صفحة ثلاثة وسبعين وثلاثين على القراءة الاخرى من خلله. وهي التي اختار لاجماع الحجة من القراءة عليها - 00:32:03

اه فذكر عن ابن زيد الوقت القطر والخلال السحاب قال وينزل من السماء. وقوله وينزل من السماء من جبال فيها منبر في ذلك قولان احدهما ان معناه ان الله ينزل من السماء من جبال في السماء من برد - 00:32:21

مخنوقة هناك في القصر لان الجبال على هذا القول كما يقال جبال من طين. والقول الاخر ان الله ينزل من السماء قدر جبال او وامثال جبال من برد الى الارض - 00:32:39

كما يقال عندي بيـتان دبـنة اه والمـعنى قـدر بيـتين من التـبن. والـبيـتان ليسـا من التـبن وقولـه فيـصيـب بهـ من يـشاء ويـصـرفـه عنـ من يـشاء. يقولـ فيـعـذـبهـ بـذـكـرـ الـذـيـ يـنـزـلـ منـ السـمـاءـ منـ جـبـالـ فـيـهاـ منـ مـرـدـ منـ يـشـاءـ فـيـهـلـكـهـ - 00:32:56

اوـ يـهـلـكـ بـهـ زـرـوعـهـ وـمـالـهـ. ويـصـرفـهـ عنـ يـشـاءـ منـ خـلـقـهـ عنـ زـرـوعـهـ وـأـمـوـالـهـ. وـقـوـلـهـ يـكـادـ سـنـاءـ بـطـنـهـ يـذـهـبـ بـالـابـصـارـ يـقـولـ يـكـادـ يـكـادـ شـدـهـ ضـوءـ ضـبـطـ هـذـاـ السـحـابـ يـذـهـبـ بـاـبـصـارـهـ مـنـ لـاـ قـابـصـرـهـ - 00:33:14

والـسـنـةـ مـقـصـورـ الـاـسـمـ مـكـسـورـ. اـهـ اـيـهـ فـرـقـ بـيـنـ الـاـسـمـ مـقـصـورـ وـمـنـقـصـوـصـ؟ لـأـ اـضـرـبـ لـيـ اـمـثـلـ كـدـهـ مـنـقـصـوـصـ مـثـلـ ماـذاـ كـانـ قـاضـيـ صـحـ كـدـهـ؟ بـاقـولـ قـاضـ نـقـصـ مـنـهـ كـدـهـ. هـمـ طـيـبـ وـالـفـتـىـ - 00:33:33

مقـصـورـ تـامـ الـلـيـ هوـ اـخـرـهـ الـاـلـفـ يـاـ مـسـمـيـاـ الـفـ لـيـنـةـ زـيـ سـلـوـيـ زـيـ نـجـوـيـ هـكـذاـ. وـهـوـ ضـوءـ الـبـرـقـ وـبـاسـنـادـ يـعـنيـ خـلاـصـ ذـكـرـ الـلـمـعـانـ الـبـرـقـ اوـ ضـوءـ الـبـرـقـ اـهـ وـفـيـ عـدـنـاـ - 00:33:57

آآ وـقـرـأـتـ قـرـأـةـ آآ وـقـرـأـتـ قـرـاءـةـ الـاـنـصـارـ يـكـادـ سـنـابـتـهـ يـذـهـبـ مـمـ سـوـىـ اـبـيـ جـعـفـرـ مـنـ قـارـئـ فـاـنـهـ قـرـأـهـ بـضـمـ الـيـاءـ يـذـهـبـ بـالـابـصـارـ وـالـقـرـاءـةـ الـتـيـ لـاـ اـخـتـارـ غـيـرـهـاـ هـيـ فـتـحـهـاـ. باـجـمـاعـ الـحـجـةـ مـنـ الـقـرـاءـةـ عـلـيـهـاـ. وـاـنـ الـعـرـبـ اـذـ وـاـنـ الـعـرـبـ اـذـ اـدـخـلـتـ الـبـاءـ فـيـ مـفـعـولـ - 00:34:13

ذـهـبـتـ لـمـ يـقـولـواـ لـاـ ذـهـبـتـ بـهـمـ. دونـ انـ اـذـهـبـتـ بـهـمـ. وـاـذـ اـدـخـلـوـاـ الـاـلـفـ فـيـ اـذـهـبـتـ لـمـ يـكـادـوـاـ اـنـ يـدـخـلـوـاـ الـبـاءـ فـيـ مـفـعـولـهـمـ. يـعـنيـ اـمـاـ يـذـهـبـ الـابـصـارـ اوـ يـذـهـبـ بـالـابـصـارـ لـكـنـ يـذـهـبـ بـالـابـصـارـ هـيـ دـيـ التـرـكـيـبـةـ الـلـيـ هوـ الطـبـرـىـ يـعـنيـ آآ لـاـ يـقـبـلـهـاـ - 00:34:43

يـعـنيـ اـمـاـ نـقـولـ اـذـهـبـ الـابـصـارـ اوـ ذـهـبـ بـالـابـصـارـ. فـالـبـاءـ اـذـ دـخـلـتـ بـيـقـىـ نـخـلـيـهـاـ اـيـهـ؟ ذـهـبـ لـكـنـ لـوـ قـلـنـاـ اـذـهـبـ بـيـقـىـ مـشـ هـنـحـطـ الـبـاءـ تـامـ

اسماعيل معنا اسماعيل فين اسماعيل لسة عايش ولا خلاص؟ - 00:35:01

الحمد لله ويقولون اذهبته وذهبت به وقوله يقلب الليل والنهار يقلب الله. يقلب الله الليل والنهار. يقول يعقب الله بين الليل والنهار
ويصرفهما اه اذا اذهب هذا جاء بهذا اذا اذهب هذا جاء بهذا - 00:35:18

ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. يقول ان في انشاء الله السحاب وانزاله منها وانزاله منه الودق الودق. ومن السماء البرد وفي الليل
والنهار عبرة لمن اعتبر بهم. لمن اعتبر بهم. عظة لمن اتعظ به. ممن له فهم وعقل. لان ذلك ينبي - 00:35:39

ويidel على ان له مدبرا. كل كل الآيات يا شباب النبي تمر بالانسان تكون عبرة لاولي الابصار. مثلا ربنا قال ان في خلق السماوات
والارض واختلاف الليل نهار لا ايات لكن هل كل انسان هذه اية لكل انسان لا - 00:35:59

لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا ده صنف. لقد كان في يوسف واحتوى ايات للسائلين. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي
الالباب. فاحنا عندنا الآيات اللي هو اصناف الآيات اللي هي في - 00:36:14

النفس وفي الافاق وفي الوحي ليس كل الناس كم واحد عايش وعمره ما فكر في خلقه ولا من خلقه عايش كده وخلاص ولا ولا اصلا
يعني فكرة ان هو مثلا - 00:36:24

وما فهمش لأ. هو لم يفكر اصلا اه والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام. عايش ولا له اي قيمة في الحياة. ولا يفكر فربنا
يقول ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. كثير من الناس او اكثر الناس تمر به هذه الامور ولا يفكر اصلا. كيف جاء هذا المطر ولا هذا ولا
بدماغه اصلا - 00:36:34

لان ذلك ينبي ويidel على ان له مدبرا ومصرفا ومقلبا لا يشبهه شيء القول في تأويل قوله تعالى يا انا والله اعلم يعني ارى ان كل
الآيات التي تذكر في خلق الله - 00:36:52

في سياق الاحكام او في سياق الاستدلال للقرآن هي حجة على ان آآ هذا الله الذي ترون خلقه وعلمه وتدبيره هو الذي انزل هذا
الكتاب هذا الشرع يكون هذا من من ضمن الاستدلال. وهذا واضح يعني عندي جدا لانه بعد ذلك سيقول بعد ما يذكر الله وخلق كل
دابة مما يقول ايه؟ لقد انزلنا ايات مبينات - 00:37:07

الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ثم يتكلم عنه ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. وما
اولئك بالمؤمنين القول في تأويل قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
ومنهم من يمشي على ارضع - 00:37:30

يخلق الله ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير اختفت القراءة في في قراءة قوله والله خلق كل دابة من ماء فقرأته عامه
قراءة الكوفة غير عاصم خالق كل كل دابة. فقرأته عامه قراءة المدينة والبصرة وعاصم - 00:37:48

والله خلق كل دابة. بنصر كل الترابيبة اه عشان اه قرب شوية منك انا. حط رجليه هنا. ماشي وقرأته عامه قراءة المدينة والبصرة
وعاصم والله خلق كل دابة. بنصب كل كل وخلق على مثال فعل - 00:38:09

قرأتها الله خلق والله خالق كلي. انا الثاني قرأت كل سنة الاولى اللي هو القراءة والله خالق كل دابة. والثانية والله خلق كل دابة. تمام.
والله خلق كل دابة بنصب كل - 00:38:37

على مثال فعل وهو قراءتان مشهورتان متقاربتان المعنى وذلك ان الاضافة في قراءة من قرأ ذلك تدل على ان معنى ذلك المضي
فباليته ما قرأ القارئ فمسيبه وقوله صدق كل دابة من ماء يعني من نطفة - 00:39:00

منهم من يمشي على بطنه كالحيات وما اشبهها. وقيل انما قيل فمنهم من يمشي على بطنه. والمشي لا يكون على البطن لأن المشي
انما لما هو قائم. لما يكون له قوائم. على التشبيه. وانه لما خالط ما له قوائم ما لا ما لا قوائم له. جاز - 00:39:22

كما قيل ومنهم من يمشي على الخالطة لما قال انه لما خالط ما له قوائم ما له قوائم هذا يعرب ايمانه قوائم. ما له قوائم يعني لا
مش ما هو اسم موصول ده مش اعراب - 00:39:42

يا رب انك تقول موقعه في في الجملة مش انك تقول ده اسم اشارة ولا اسم كذا. موقعنا ان هو فاعل كما قال ومنهم من يمشي على

رجلين على رجلين كالطير ومنهم من يمشي على اربع كالبهائم - 00:40:03

فان قال قائل لا آآ ولما خالط ما له قوائم ما لا قوائم له العكس لما خالط معنى الكلام يبقى كده ما له قوائم مفعول به لما خالط ما له قوائم. ما لا قوائم له. يعني الذي لا قوائم له - 00:40:20

خالط ما له قوائم فلذلك قيل يمشي لم يزحف مسلا تمام كده يعني هو يريد ان يقول احنا دلوقتي عندنا اه ما هو الاشكال؟ الاشكال المشي لا يكون على البطن. نعم. تمام؟ طيب. قال لان المشي انما يكون لما له قوائم. طب الله له قوائم - 00:40:40 اللي هو رجلين او اربع. تمام كده وهو قال طب امال ايه بقى اللي حصل؟ قال لان المشي آآ على التشبيه وانه لما خالط ما له قوائم هذا مفعول به - 00:40:59

ما لا قوائم له يعني زي ما انا اقول كده لما جاء سليمان قال اتمدونني بمالی سليمان هنا مفعول به تمام كده؟ هو يريد ان يقول الصنف الذي لا قوائم له - 00:41:12

لما خالط ما له قوائم اللي له قوائم يمشي. فلذلك قيل ايه؟ ان هو يمشي ايضا. مع ان هو المفروض كان يقول يزحف مسلا فان قال قائل فكيف قيل فمنهم من يمشي ومنهم من يمشي ومن ناس وكل هذه الاجناس او اكثرها لغيرهم - 00:41:28 لان تفريق ما هو داخل في قوله والله خلق كل دابة وكان داخلا في ذلك الناس وغيرهم. ثم قال فمنهم لاجتماع الناس والبهائم وغيرهم في ذلك واحتلاطهم عن فكنا - 00:41:49

عن جميعهم كنایته عنبني ادم. يعني عايز يقول ان مين ازاي ازاي جاءت لايه للعاقل لغير العقل؟ عادي يعني. ثم فسرهم بمن اذا كان قد كان اذا كان قد كان عنهم كنایة كنایة - 00:42:07

بني ادم خاصة يخلق الله ما يشاء يقول يحدث الله ما يشاء من الخلق ان الله على كل شيء قادر. يقول ان الله على احداث ذلك وخلق ما يشاء من ربنا يعني - 00:42:22 الاول لو انت رکزت ربنا قال والله خلق كل دابة من ماء. صح كل الدابة لها اصل واحد. ثم بعد ذلك تفرقت في اشياء. صحيح ولا لأ؟ فهذا فيه العلم - 00:42:37

في كذلك الحكمة وفيه المشيئة. ليس فقط مجرد العلم. في كذلك المشيئة في القدرة في الحكمة فاهم في كل دي ايات على ان يقبل الانسان من شرع الله او من من مما جاء في القرآن. يعني كلها ايات على آآ محمد الله سبحانه وتعالى. ان الله - 00:42:47 احداث ذلك وخلقه وخلق من يشاء من الاشياء غيره. ذو قدرة ولا يتغذر عليه شيء اراده القول في تأويل قوله تعالى فقد انزلنا ايات مبينات والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم. يقول تعالى ذكره لقد انزلنا لقد انزلنا ايات - 00:43:04

مبينات والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم. في اية بالضبط شبها في نفس السورة دي واحدة جزء منها لكن التركيبة دي كده ذكرناها احنا في اول درس هي الاية دي فيها ما معناها؟ - 00:43:22

فيها وصف الايات التي انزلها. انا حاسس ان انت تقلتم في الفطار او في حاجة. مناظركم احنا عندنا ده لما يكون الناس كلوا فول بيبقى فعلا يعني كمية الغباء كثيرة - 00:43:49

والفهم قليل وفيه حجاب حاجز كده بيشه وبين فهم. ازاي كان فيه راجل شغال في مكتب تحقيق مضى الشباب اللي عنده ان لو حد صوت الفول ما يجييش الشغل ما - 00:44:00

ان في المكتوب كده في العقد اللي فطر فول ما يجييش الشغل تمام؟ انت ايه بقى اللي انت فطرته؟ قفل عندكم كده لأن مناظركم مش مريحاني وربيني كده ما اكلش بتتجان والدنيا معن سالكة اهي - 00:44:10

الحمص مناظركم مش طبيعية خالص بجد والله. دول كم يا ابني؟ هم برضه زي ما هم ولقد انزلنا اليكم ايات من بینات بصوا يا شباب. دلوقتي هذه هذه الاية فيها امران - 00:44:26

فيها ان الله انزل ايات مبينات صح ولا لأ؟ ده فيه قوة الحجة ولا لأ؟ هم. القسم الثاني والله يهدى من يشاء. واضحة بقى انا فحلتها لك اهو يا ابن الحال - 00:44:43

نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يعني ان وضوح الحجة والبينة لا يستلزم ان يؤمن بها كل احد تمام كده ويجعل الانسان يتطلب حجج الله ولكن يسأل الله تبارك وتعالى الهدایة - [00:44:56](#)

والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. يقول تعالى ذكره لقد انزلنا ايها الناس علامات واضحات على طريق الحق وسبيل الرشاد. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وحتى هذه الآيات يعني والله يعني هذه الآيات لما ربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي عليه الصلاة - [00:45:11](#)

والسلام ويقول للداعي الى الله. لقد انزلنا آيات مبينات هو يجعل الانسان اذا كفر احد بعد ذلك انه لا يحزن عليه. او بمعنى اصح انه [يعلم ان وجود الآية لا يستلزم ان هو يؤمن لك او يتبعك](#) - [00:45:28](#)

بعض الناس دلوقتي يقول لك انا فضلت مع فلان انظره لمدة ربع ساعة ولم يؤمن ربع ساعة يعني سيدنا موسى كان كان يكلم الله [سبحانه وتعالى ويأتي الى قومه ويكرروا به وانت يعني يدوبك تكون زاكرت ربع كتاب](#) - [00:45:43](#)

وقدعدت معه خمس دقائق وتقول ده سبحان الله ازاي! ازاي بعد ده كله! بعد المجهود الجبار اللي انا بزلته ده يعني ما ما انتفعش يعني!
ربنا لأنزل آيات مبينات لكن ليس - [00:45:55](#)

كل انسان ينتفع بالآية ليس كل انسان ينتفع بالعلم يقول والله يرشد من يشاء من خلقه وب توفيقه آآ فيهديه الى دين الاسلام. وهو [الصراط المستقيم والطريق القاصد الذي يعوي القول في تأويل قوله تعالى ويقولون هنا بقى دخلنا الى يعني شف لاحظ ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها](#) - [00:46:05](#)

بيانات لعلكم تذكرون بين الله سبحانه وتعالى انه انزل هذه الآيات وعلم وهدى وبين وذكر النور تمام. وانه لنتزكي هذه الآيات يعني انزلت ليعمل بها. صح ولا لا؟ لعلكم تذكرون - [00:46:32](#)

احوال الناس تجاه هذه الآيات هذا هو الذي سيذكر الان احوال الناس تجاه هذه الآيات البيانات. الصنف الاول يقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا هذا القول سيأتي التصديق او تكذيبه. صح كده؟ نعم. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. [الصنف الثاني هم الذين اه قبلوا احكام الله](#) - [00:46:48](#)

وتعالى وعملوا بها انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله يحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. الى اخر الآيات. فهذا الجزء [خاص في السورة بان الناس تجاه آيات الله وبيناته ليسوا سواء](#) - [00:47:12](#)

منهم من يقول امنت لكن اذا امتحن بطاعة تحالف هو اه فانه لا يقبل حكم الله وسيذكر الله الاحتمالات الموجودة عندهم. افي قلوبهم مرض ام ارتباوا؟ ام يخافون ان يحييف الله عليهم ورسوله؟ انما يبقى ده الایه؟ يبقى المنافق الذي اعرض عن العمل - [00:47:27](#)
عنه سوء ظن في الله. انما المؤمن الذي اقبل على العمل عنده حسن ظن في الله. ده اللي احنا كلنا يا شباب ان اتباعك للحكم الشرعي ليس من باب فقط انك عبد لله وان كان هذا هو الاصل. انما هذا من علمك بان ما شرعه الله لك هو الخير وان كانت تكرهه [نفسك. هم. وما نهاك الله](#) - [00:47:43](#)

ولك شر. وان كانت تهواه نفسك فهتم كده يا شباب؟ يبقى المعنى هنا عظيم. يعني اقصد اقول ان المقابلة هنا ليست بين متبع [ومعرض فقط لا. المقارنة هنا بين متبع مطمئن القلب لحكم الله](#) - [00:48:03](#)

تمام؟ وبين معرض سيء الظن في الله لذلك ام يخافون ان يحييف الله عليهم ورسوله؟ بل اولئك هم الظالمون. فهمنا كده؟ ماشي. نعم [القول في تأويل قوله تعالى ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعوا ثم يتولى. الفرق بقى ممكن واحد يقول طب ما هو المؤمن قد يعصي الله سبحانه وتعالى](#) - [00:48:22](#)

وهو يتولى عن الطاعة لا فرق عظيم ان المؤمن الذي يعصي لم تكن معصيته ناشئة عن تلك الظنون الثلاثة. [ان في قلبه مرض او ارتتاب او خاف ان يحييف](#) - [00:48:44](#)

الله عليه ورسول الله لا هو يعلم انه ظلم نفسه. لذلك لما بيجي يستغفر بيقول ايه؟ ربى اني ظلمت نفسي فهمنا الفكرة يا شباب؟ وده [فرق عظيم. لذلك ابن مسعود رضي الله عنه لما تكلم عن المؤمن والفاجر. ماذا قال](#) - [00:48:56](#)

قال ان المؤمن يرى ذنبه كانه باصل جبل يوشك ان يقع عليه يبقى اول شيء ان المؤمن عارف انه ذنب ولا لا؟ عارف لا يجادل عن نفسه. هم. وهو خايف من سينات العمل وبيحاط لكن ضعف مثلا. انما الثاني لا يرى ذنبه - 00:49:12

بوابة وقفت على انفه قال بها هكذا يبقى فكرة مهمة جدا يا شباب ان ربنا تبارك وتعالى في هذه الاية لم يريد ان يقول ان المؤمن لن يعصي وان وانه اذا عصى سيكون من هذا الصنف لا يريد ان يقول ان هؤلاء تولوا عن الطاعة وعندهم سوء ظن ويختارون الحكم الشرعي فقط اذا كان في - 00:49:27

الله ان يكن لهم الحق يأتوا اليه مزعنين تمام؟ طب ايه ايه ما الذي جعله يتولى عن هذا؟ هذا دائمًا يذكر الله سبحانه وتعالى ما في القلب لانه نشأ حتى في الاية من الناس ما يقول امنا بالله وبال يوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الانفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض - 00:49:48

لابد ان يذكر العامل الاصلي مثلا فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم يعني تفسير لهذه الاعمال مثلا والذين تبوعوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا ويؤثرون على انفسهم ولو - 00:50:08

كان بهم خصاصة. دائمًا يأتي في القرآن الربط بين الظاهر والباطن فيبقى احنا السؤال الذي طرحته في البداية هل المؤمن يعني ما الفرق بين معصية المؤمن وتولي المناقق او ضعيف الایمان اللي هو المرتاب؟ ان المؤمن يقر ان هذا حكم الله وشرع الله - 00:50:25 وهذا هو الخير لكنه غلبة نفسه فليس عنده تلك الظنون التي كانت عند هذا الرجل ايه؟ الذي اساء الظن بالله واعرض عنه ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. اذا دعوه الى الله ورسوله ليحكم بينهم. هذا انصاف ان ليس كلهم تولوا - 00:50:43 يعني ايه ويقولون امنا بالله وبرسوله واطعنا فيه فريق منهم هم اللي تولوا. زي بالضبط ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنتظرون. ليس كل من كان يتمني الجهاد جبن عنه. في بعضهم يعني تمناه وصدق. كما انس ابن النضر - 00:51:03 لما انزل الله فيه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. صح ولا لا؟ فممكنا الانسان وان كان الانسان ينهى. يعني ينهى ان يتمني مشهدا غبيه الله عنه لانه لا يدرى ما يفعل - 00:51:19

يا شباب الانسان لا يتمني لان آآ يعني في فرق بين ان يطلب الانسان لنفسه الخير وبين بين ان يتمني البلاء زي ما واحد مثلا قال للمقداد ابن الاسود يعني ليتنى كنت مع الصحابة فقال لا تقل ذلك - 00:51:30

يعني لا تتمني شهود مشهد غبيك الله عنه. لا تدري ما الذي ست فعل فيه. هو مش ابو جهل ده حضر النبي عليه الصلاة والسلام وابو لهب. صح ولا لا؟ الامان به - 00:51:44

انت لا تدري فاذا غبيك الله عن مشهد لا تتمني ان تكون حاضرا فيه. عافاك الله منه خلاص. عافية الله خير في فرق شاب بين ان يتمني يرجو الانسان الخير في المستقبل. وبين ان يتحسر الانسان على امر فاته. مثلا كان في آآ درس فاتك مثلا - 00:51:54 فانت لا تتمني شهود مشهد غبيك الله عنه. خلاص قدر الله وما شاء فعل. استقبل من امرك وارجو الخير. لكن لا لا تذهب نفسك حسرات على امر يعني غبيك الله عنك - 00:52:12

ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون يقول تعالى ذكره ويقول المنافقون صدقنا بالله وبالرسول واطعنا الله واطانا الرسول. ثم يتولى فريق منهم ثم يقول - 00:52:23

آآ يقول ثم تدبر كل طائفة منهم من بعد ما قالوا هذا القول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتدعوا الى المحاكمة الى غيره او الى غيره خصمان. وما اولئك بالمؤمنين يقول وليس قائلو هذه المقالة يعني قوله امنا - 00:52:41

بالله وبالرسول واطعنا بالمؤمنين. لتركهم الاحتکام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتراضهم عليهم اذا دعوا اليه وقوله اذا دعوا الى الله رسوله يقول اذا دعي هؤلاء المنافقون الى كتاب الله والى رسوله - 00:52:58

ليحكم بينهم فيما اختصموا فيه بحكم الله اذا فريق منهم معرضون انقضوا للحق. والرضا بحكم الله والرضا بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم القول في تأويل قوله تعالى وان يكن لهم الحق يأتوا اليهم مجانيين افي قلوبهم مرض ام اغتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم رسوله - 00:53:15

من اولئك هم الظالمون يقول تعالى ذكره وان يكن الحق لهؤلاء الذين يدعون الى الله ورسوله ليحكم بينهم يأبون ويعرضون عن الاجابة الى ذلك قبل الذين يدعونهم الى قبل الذين يدعون قبل الذين يدعونهم الى الله ورسوله - 00:53:36
يأتوا الى رسول الله المدعين يقول مقربين به طائعين غير مكرهين يقال منه قد اذعنه يقال منه قد اذعن فلان بحقه ان اذا اقر به طائعا غير وانقاد له وسلم - 00:53:56

وكان مجاهد فيما ذكر عنه يقول في ذلك ما حدث اليه مذنبين يعني صراغا. نعم. قوله افي قلوبهم مرضا وقوله افي قلوبهم مرض اه يقول تعالى ذكره افي قلوب هؤلاء الذين يعرضون اذا دعوا الى الله والى رسوله ليحكم بينهم. شك في رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لله رسول - 00:54:17

ایوة. والرضا به. ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ اذا احتمموا الى حكم كتاب الله وحكم رسوله؟ يعني كأن هو يعني كأن هؤلاء لسوء ظنهم اذا دعوا ان يحكم الله او رسوله صلى الله عليه وسلم يقولون - 00:54:37
يعني ممكن يظلمنا. يعني هم يخافون ان يحيف ان يجور يعني. ربنا قال بل اولئك هم الظالمون وطبعا هذا هذا ليس خاصا بمنافقين. هذا كل انسان يظن ان حكم الله شرعا عليه - 00:54:57

وهذا ما يفعله الشيطان بالانسان يصور له ان حكم الله ليس خيرا له كما فعل مع ادم قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبل؟
تصور له ان مصلحته في معصية الله - 00:55:12

وهذا معنا فدللوهما بغرور يقال ان يحلف الله عليهم ورسوله. والمعنى ان يحلف رسول الله عليهم فبدأ بالله تعالى ذكره تعظيمها لله كما يقال. ما شاء الله ثم شئت بمعنى ما شئت - 00:55:24

ومما يدل على ان معنى ذلك كذلك قوله واذا ادعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم فافرد الرسول بالحكم ولم يقل ليحكمها وقوله بل اولئك هم. يعني هذا فيه معناه ان حكم النبي صلى الله عليه وسلم هو حكم الله من يطع الرسول فقد اطاع الله يعني - 00:55:43
وقوله بل اولئك هم الظالمون. يقول ما خاف هؤلاء المعرضون عن حكم الله وما حكم رسوله؟ اذا اعرضوا عن الاجابة الى ذلك مما دعوا ان يحيف عليهم رسول الله فيجور في حكمه عليهم ولكنهم قوم اهل بعض. اهل ظلم لانفسهم. المفروض ما خاف - 00:56:01
يريد ان يقول ان هذه كانها طبعة قديمة وعايز يقول لك ان الصفحة كده تقريبا انتهت او المخطوطة او حاجة زي كده يعني ما خاف هؤلاء؟ يقول ما خاف هؤلاء المعرضون عن حكم الله وحكم رسوله؟ اذا اعرضوا عن الاجابة الى ذلك مما دعوا اليه ان يحيف عليهم رسول الله - 00:56:23

في حضنه عليهم ولكنهم قوم اهل ظلم بانفسهم بخلاف امر ربي بخلاف امر ربيه اه بخلافهم امر ربهم. امر هنا مفعول به.
هم. ومعصيتهم ومعصيتهم الله فيما امرهم من الرضا بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما - 00:56:48
فيما احبوا وكرهوا والتسليم له القول في تأويل قوله تعالى انما كان قول يعني كلمة بل اولئك هم الظالمون هم الذين وضعوا الشيء في غير موضعه يعني ان الاولى بهم ان يحسنوا الظن بالله ويسئلوا الظن بانفسهم وبأحكامهم هم. فحكم الله خير من حكمهم.
وما جعلوا العكس - 00:57:11

ارتكبوا الى اهوائهم وتركوا حكم الله. زي بالضبط فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم القول في تأويل قوله تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله انما كان قول المؤمنين هذه بقى هي التي بين الله سبحانه وتعالى وما اولئك - 00:57:32

بالمؤمنين. يعني هذا امتحان للمؤمن الایمان في القلب. طب ما علامته هذه هي العلامة انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. واولئك هم المفلحون - 00:57:50

يقول تعالى انما كان ينبغي ان يكون قول المؤمنين اذا دعوا الى حكم الله والى حكم رسوله ليحكم بينهم وبين خصومهم ان يقولوا سمعنا ان يقولوا سمعنا ما قيل لنا واطعنا من دعانا الى ذلك. نعم. ولم يعني بكان بكان في هذا الموضع انتظر ومن - 00:58:05
قد مضى فتقضى ولكنه واصلا كان كان لا تدل على الزواج كان الله غفورا رحيمـا. صحبت فلانا فكان رجلا لازم ان هي مضى وانتهى. أـ

لأ لأنّا مش، تمام مش، فكرة تمام معناه انه سابت - 00:58:25

يعني ليس كل فعل ماضي في معناها ان هو مضى وانتهى لا. هي للثبت انما كان قول المؤمنين يعني هذا هو قولهم دائمًا. هذا هو الثابت عندهم لأن يفيد السبات - 00:58:41

ولكنه تأليف من الله الذين من الله الذين انزلت هذه الآية بسببهم وتأديب منه اخرين غيره وقوله واولئك هم المفلحون. يقول تعالى ذكره والذين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم وبين خصومهم. يقولون - 00:58:56

الله القول في تأويل قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك هم الفائزون - 15:59:00

يَا تَعَالَى ذِكْرُهُ يَطْعَمُ الْمُسْلِمَ وَلَا فِرْدَأَ لِمَنْ لَمْ يَعْمَلْ إِلَّا حِكْمَةٌ مَاهِيَّةٌ عَلَيْهِ مَوْعِدٌ

00:59:41 بطاعته اياه في امره ونهيه. فاولئك يقول الذين يفعلون ذلك -

هم الفائزون برضى الله عنهم يوم القيمة وامنهم من عذابه. اللهم اجعلنا من

جهد ایمانهم. طبعاً نلاحظ ان الصور المدنية يا شباب هي - 01:00:01

انا اريد ان اصور لك فكرة لما الصحابة رضي الله عنهم هاجروا من مكة

عشان تحتاج حاصل اه لأن يعني هو المنافق مش محتاج ان هو يعمل كل ده يعني -
لكن لما النبي صلى الله عليه وسلم صار في المدينة في ناس دخلوا من اليهود آآنفاقا في الدين اظهروا ذلك. وفي ناس من قبائل

عشن محتاج حاصل اه لا يعني هو المنافق مش محتاج ان هو يعمل كل ده يعني - 01:00:16

الانصار دخلوا. ص؟ هل الصحابة كان عندهم علم بالنفاق - 01:00:31

اکال ایڈن پریس، ۱۹۷۰ء۔ جلد سیمہ سبھی

حتى يحذرها الصحابة وحتى يميزوا هؤلاء جبنا الفكرة دي لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اذ ذكر الخصال - 01:00:43

آیة المنافاة ثلاثة اذا حدث كذب و اذا وعد . يكوه الانسا: عنده ممتاز بـ: به نفسه و بنـ: به الناس . ومن ض

من قبلك يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - 01:01:03

نفـس الشـيـء هـنـا نـفـس عـلـامـة أـخـرى. وـاقـسـمـوا بـالـلـه جـهـد اـيمـانـهـم لـآنـ اـمـرـتـهـم لـيـخـرـجـونـ. هـا اـتـفـضـلـيـ. نـعـمـ. وـاقـسـمـ بـالـلـه جـهـد اـيمـانـهـم لـآنـ اـمـرـتـهـم لـيـخـرـجـونـ. قـلـ لـا تـقـسـمـونـ طـاعـةـ مـعـرـوـفـةـ انـ اللـه خـبـيرـ بـما تـعـمـلـونـ - 01:01:23

امريهم ليحرجون. قل لا نقسمون طاعه معرفة ان الله حبیر بما لعمون -

واضحه قدامك من اول من الاول هي وحلف هؤلاء المعرضون وحلف هؤلاء المعرضون عن حكم الله - 01:01:38 اذنك. اه تعال

رسولهم اذ دعوا اليه بالله جهد ايمانهم يقول اغلظ ايمانهم واسدها لأن امرتهم يا محمد بالخروج الى الجهاد

عدوك وعدو المؤمنين ليخرجونك. قل لا تقسموا لا تحلفوا. فان هذه طاعة - 01:02:28

معروفة يعني احنا هذا امر معلوم منكم هذا الفعل يعني. لأن الانسان الذي يريد ان يريد ان يفعل مش محتاج يستأذن يعني
ـ تأذنكم الله تعالى بالله تعالى، ماهر بن سعيد، 01:02:47

يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَجَاهِدُوا بِمَا مَوَالُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ -

طاعة معرفة عند عدد من اهالى العلم هنا يعنى هذه الصنف من الطاعات القهولة عندكم معرفة لكتاب العما سكذبها 01:03:03

عن مجاهد قوله قل لا تقسموا الطاعة المعرفة قال قد عرفت ايه الفرق بين العلم والمعرفة يا شباب العلم المعرفة معناها انك انت

عنده شیء فتعرفت عليه ازای ایه آ و جاء اخوة یوسف ودخلوا عليه فعرفهم وهم له منکرون. عرفهم هو کان عنده کان هو من زمان

01:03:21 - يعرفهم. فتعرف

عليهم. وكلمة طاعة معروفة يعني ايه الطاعة معروفة يعني احاول انا اقول لك اشرح لك الفكرة يعني كان اه ان هذا الصنف من الفعل حرب عليكم كتب فهو معروف عنكم - 01:03:45

01:03:45 جرب عليكم كثيرا فهو معروف عنكم -

يعني لا يستغرب منكم ونحن لن نخدع. يعني زي في الآية في سورة التوبه آآ يعتقدون اليكم آآ اذا رجعتم اليهم قل لا تعذروا. لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم. احنا كنا قبل ذلك نصدقكم اذا كنتم ببيوتنا عوره - 01:04:01

لكن بارك الله فيك. لكن المرة دي لن نصدقكم لأن الله نبأنا. ومعناه جاكيت اسود كذا كتس صح اول ما هو يروح بهذه الصفات التي عنده ده اسمه ايه ؟ عرفه - 01:04:18

عليك لزلك شف بقى المعنى العظيم هذا عشان تعرف اثر هذا الفرق بين العلم والمعرفة ربنا سبحانه وتعالى قال ذلك بان منهم قسيسيين ورهبانا وانهم لا يستكتبون. وبعدين اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تقفيض من الدم - 01:04:45

عرفوا من الحق لأن الذي جاء به هو الذي كان في كتبهم انه سيأتي فعرفوه وفي الآية الأخرى في سورة البقرة فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ده يدل ان هم عندهم هذا العلم. يعني نفس كلمة المعرفة هنا تدل على انهم كان عندهم علم بهذا النبي الكريم - 01:05:01 فهمت كده ؟ ف منهم من لما جاءهم عرفة كفر والتانيين بكى لما ايه ؟ مما عرفوا من الحق لما قالوا هذا هو النبي الذي كنا تحدثنا عنه فهمت الفرق بين العلم والمعرفة - 01:05:23

نعم اه. نعم. العلم ادراك الشيء يعني. العلم يقصد به امور كثيرة. انا بس اردت ان اعطيك هذه الفرق الدقيق ده. لذلك انا لا احب استعمال كلمة العارف بالله وانما هو العالم بالله. لم تأتى العارف بالله في اي نص من النصوص. كل النصوص فيها العلم بالله. انما يخشى الله من عبادي العلماء. انا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية. كل هذا - 01:05:34

عن العلم. بفضل عارف بالله هو لفظ يستعمله الصوفية اكثر شيء. نعم. آآ وهو اشتهر عنهم. تمام ؟ ويقولون العارف بالله ده يعني كأنه اعلى شيء. في عدنا حديث ولا يعني اللفظ هذا يعني فيه ضعف. اللي هو تعرف الى الله في الرخاء يعرف في الشرك - 01:05:58 وليس اصلا مراد منه هو هذا المعنى. وانما معناه انت لا تنسى الله وقت الشدة فاللفظ الاشهر والاصح هو العلم بالله تعرف علي.

نعم يعني يتطابق يتطابق الواقع مع معلومك - 01:06:14

كلمة ولتعرفنهم في لحن القول كأنهم مش باينين هم المنافقين كان كاتب عليه عامل كارنيه قال له انا على فكرة اخوك محمد آآ اخوك سيد المنافق ؟ لأن فهمت كده ؟ طب انا - 01:06:35

ازاي بالصفات دي ؟ فاول ما الصفات دي يعني تنطبق عليه خلاص بيقي ايوة تمام قال قد عرفت طاعتكم اي انكم تكذبون. ان الله خبير بما تعلمون. يقول عرفت طاعتكم. عرفت طاعتكم اي انكم تكذبون. ان الله خبير بما تعلمون - 01:06:45 يقول ان الله ذو قدرة ذو خبرة لما تعلمون من طاعة الایات التي فيها ان الله خبير بما يعمل الناس او بما في صدورهم او يحدرون المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما كل هذا تخويف للمنافقين ليتوبوا - 01:07:08

وكل ما ذكره الله من الامور التي لم يكن يعلمه الا المنافقون عن انفسهم. كل هذا اية على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة وتعليم للصحابة ليعلموا علامات هؤلاء. والامر الثالث هو تخويف لهؤلاء ليتوبوا. يعني هم لما ربنا يخبرهم انا يريد منك انت تستحضر هذا - 01:07:23

المشهد ان في ايات بينات نزلت على النبي انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يتلوها الصحابة يقول ايكم زادته هذه ايمانا. تمام ؟ في وسط هذا المشهد - 01:07:43

وبعدين ايه واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض. النظر ده ما حدش شافه اصلا. هم الجماعة المنافقين على جنب كده عمالين بيصوا لبعض ما حدش شافه خالص. ربنا ذكر هذا المشهد او مثلا لووا رؤوسهم - 01:07:55

كل هذا يذكره الله لهم يعني الله يعني يفضحكم. عشان لذلك قال في نفس السياق ايه ؟ ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون. ما فيش حاجة تنفعهم خالص شف نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا - 01:08:09

اجمل ما في هذه الآية ان هذه الآية حسرة عليهم. مين يقول وجه الحصر عليهم من اي جهة فضحهم يعني. لا في معنى اجمل هم انصرفوا افتقروا ايه ؟ افتقروا ان هم يعني بيفهموا ان ما حدش لمهمهم وهم ماشيين فانصرفوا. ربنا قال لا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يبقون - 01:08:23

الله هو الذي صرفهم اصلا يعني الله كره ان يكونوا موجودين معكم. كره الله انبعاثهم فشبطهم فاحيانا انسان مثلا يطلب منه الخير فيكسل فهو فاكر ان هو يعني هو هو لا هو مصروف من الله عن هذا الامر - [01:08:47](#)

فهمنا كده يا شباب؟ دي عقوبة يعني هو معاقب هو صرف عن هذا الهدى عقوبة من الله مش اللي هو اللي مشي زي بالضبط ايه ولكن اكترهم يجهلون. هو بيقول والله لو انت جبت لنا اية احنا سنؤمن - [01:09:05](#)

هو الایمان مش ليس قرارا بايديكم. ستأتيكم الایات ومع ذلك لن تؤمنوا. مش ان اقتربت الساعة وانشق القمر. وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر كذبوا واتبعوا اهواهم وكل امر مستقر - [01:09:19](#)

ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. كل هذا لم ينفع معهم هذه الایات هي اولا حجة على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. لأن كلمة النبي يا شباب في لسان العرب ما معناها - [01:09:33](#)

النبي هو المبدأ. مهم. يا اسم مفعول النبي هو المبدأ زي القتيل. القتيل معناه القاتل ولا المقتول؟ المقاتل. المقتول. كذلك النبي هي معناها المبدأ يعني خاصة النبي هي انه يخبر بالغيب - [01:09:46](#)

لا انه يخبر بالغيب. اه. ان الله يبنبه. صح ولا لأ؟ نبهاني العليم الكبير. فلذلك لما هو آآ الله سبحانه وتعالى يجعل هذا النبي الذي لم يكن عنده علم بالكتاب ولا عنده علم بما في قلوب الناس يبني اليهود بهذه القصص. وينبأ اليهود - [01:10:01](#)

بما يقولونه اذا خلا بعضهم الى بعض آآ قالوا اتحديثون؟ كل هذه الامور اية وحجة ان هذا النبي منبا من الله سبحانه وتعالى. وكما يخبر بما في نفوس المنافقين. وده اللي حصل مع بعض الذين امنوا بعد ذلك من الصحابة - [01:10:18](#)

اللي هو واحد كان جاء يقتل النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبره بانك تأتي ونعم اللي هو نعيم ابن مسعود تقريبا اه تقريرا نوعين من - [01:10:35](#)

قال له انت جلست انت وصفوان عند الكعبة وحصل كذا وتريد قتلي كان هذا اية له لكن ربنا قال ان هؤلاء المنافقين ايه لا يتوبون ولا هم يتذكرون. وده يدل يا شباب على ان المؤمن - [01:10:45](#)

على ان المؤمن ينبغي ان يكون ممن يتوب ويذكر يعني ايه؟ احاول افهمك كيف نستفيد نحن من هذا المعنى الله سبحانه وتعالى ذكر عن هؤلاء امورا من المعاصي ومما في قلوبهم وامهالهم - [01:10:58](#)

هذا الامهال ما فائدته؟ لماذا لم يعاجلهم بالعقوبة؟ لعلهم يتذكروا صح ولا لا؟ نعم. لذلك لما قال في سورة العنكبوت انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. قال الملائكة ان فيها لوطا - [01:11:14](#)

قال ابراهيم عليه السلام ان فيها لوطه معناها ايه؟ ليس معناها ان هو خايف ان هم يملكون لوط. لا معناها ان فيها لوط ما زال فيهم لوط يذكرهم. لعلهم يتذكرون لعلهم يتذكرون. تمام - [01:11:28](#)

فده معناه ان احنا ممكن نغلط ونخطئ ونذنب لكن لا ينبغي ابدا ان آآ الا تؤثر فينا الحوادث ولا يؤثر فينا هذا الستر من الله سبحانه وتعالى وهذه النعم. فالانسان مرة - [01:11:40](#)

يعني يتقى الله ويخاف ويترك المعصية خوفا من حياء مرة شakra مرة آآ فرحا بان الله امهله واعطاه الفرصة. فكلما تنوّعت هذه المداخل قوي الانسان على ترك المعصية وفعل وكلما قلت قلة - [01:11:56](#)

يعني عايزك عايزك تتصور كده احنا مثلا قاعدين في المكان والجو حر فقمنا واحد يا ام واحد فاتح الشباك ده ده سبب صح والثاني فتح الشباك الشباك قصادة. واحد تالت شغل المروحة. واحد رابع شغل الدفاية. كل ما تنوّعت الاسباب كانت - [01:12:14](#)

نتيجة ابلغ هو ده بالضبط نفس الشيء. ان كلما كانت الدوافع متنوعة في فعل الطاعة وترك المعصية قوي الانسان عليها باذن الله. فيه انسان يخاف من المعصية لانه خايف من سينات العمل. فيه واحد تاني يستحي. واحد تاني يشكر يقول ربنا عمله معندي ده اعمل كذا. فتشعر ان فيه اكتر من - [01:12:33](#)

سبب ومش لازم الانسان يتتوفر عنده كل هذه الاسباب. تمام طيب نكمل القول في تأويل قوله تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم - [01:12:54](#)

وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين يقول تعالى ذكره قل يا محمد هؤلاء المقسمين بالله وغيرهم من امتك اطيعوا الله ايها القوم كلمة قل قل دائمًا تأتي في القرآن - [01:13:11](#)

يعني قل كذا قل كذا من اعظم ما يعني اراه في هذا المعنى ان قل هذه تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ لم يبتدئ شيء من عنده - [01:13:31](#)

هو هو يقول هو يبلغ ما امره الله به فهمت كده واطيعوا الرسول فان تولوا فان اه اه في تفسير نعم. فان تولوا يقول فان تعظوا وتذربوا عن ما امركم به رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم او نهاكم عنه وتأبى - [01:13:41](#)

فاما عليه ما حمل يقول فاما عليه فعل ما امر بفعله من تبع رسالة اليكم على ما كلفه من التبليغ وعليكم ما حملتم يقول وعليكم ايها الناس ان تفعلوا ما الزمكم وواجب عليكم من اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:14:04](#)

والانتهاء الى طاعته فيما امركم ونهاكم. يعني هذا حتى تعزية للنبي صلى الله عليه وسلم انه فعل ما عليك اذا هو بلغهم خلاص لا تذهب نفسه عليهم حسرات. هو بلغ وادي - [01:14:28](#)

وقلنا ان في القرآن ايضا يا شباب يأتي هذا المعنى ببس بالعكس اه المشركون كانوا يدعون ان النبي صلى الله عليه وسلم كذب على آآ كذب على الله وادعى انهنبي. قالوا لا هو ليسنبي. هم كذبوه. صح - [01:14:41](#)

ربنا سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لهم من اظلم من افترى على الله كذبا يعني وبيقول لهم ده لو انا بكتب على الله ده انا اعظم الناس جرما - [01:14:57](#)

طب وبعدين ومن كذب باياته وانتم اذا علمتم اني رسول الله وكذبتم فانتم مثل من ادعى انهنبي. يعني كانه يقول لهم ان اعظم الناس ظلما اما النبوة او من ترك اتباع من علم انهنبي - [01:15:10](#)

نفس الشيء هنا فاما عليه ما حمل عليكم ما حملتم. هو ادى ما علي وبلغ. وانتم عليكم ما حملتم انكم لم تؤمنوا به اه وقلنا ان قوله فان تولوا بمعنى فان تولوا فانه في موضع جزم لانه خطاب للذين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان - [01:15:28](#)

يقول لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول يدل على ان ذلك كذلك قوله وعليكم ما حملتم ولو كان قوله تولوا فعلا ماضيا على وجه الخبر عن غير لكان. فان تولوا هل هذا فعل ماضي؟ لا فان تولوا - [01:15:48](#)

يعني هذلت مجزومة. زي فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويختلف ربي قوما غيركم. ولا تضرونه شيئا. فكلمة فان تولوا يعني هذا اذا قال منكم. ان هنا شرطية يعني - [01:16:08](#)

ولو كان قوله تولوا فعلا ماضيا على وجه الخبر عن الريب لكان في موضع قوله وعليكم ما حملوا وقوله وان تطيعوه تهتدوا وان تطيعوه تهتدوا يقول تعالى وان تطيعوا ايها الناس رسول الله فيما يأمركم وينهاكم ترشدوا وتصيبوا الحق في اموركم. وما على الرسول - [01:16:20](#)

ان البلاغ المبين يقول وغير واجب من ارسله الله الى يوم القيمة بر رسالة الا ان يبلغهم رسالته بلاغا. يبين لهم ذلك البلاغ عن ما اراد الله به - [01:16:45](#)

يقول وليس على محمد ايها الناس الا الا اداء رسالة الله اليكم وعليكم الطاعة وان وان اطعتموه وان اطعتموه لحظوظ اية لحظوظ انفسكم تصيبون. حظوظ انفسكم تصيبون. لا حظوظ. لحظوظ انفسكم تصيبون. اه لا حظوظ. يعني ستصيبون حظ - [01:16:59](#)

يعني تهتدوا وان عصيتهمو فالنفسكم توبقون. اه حلوة دي جميلة. القول في تأويل قوله حتى لو انتم بتحثوا عن مصلحتكم فمصلحتكم في اتباعه. كما بعض الناس يعني ان كان يعني آآ بعضهم حتى كان يقول هذا المعنى ان هو آآ اذا اذا انتصر فعزوا عزكم هذا المعنى يعني. هم - [01:17:24](#)

القول في تأويل قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا. كل هذا بقى في اثار النور التي ذكرناها ان النور له اثار منها هذا الاثر. وان تطيعوه تهتدوا ذكره. وهنا وعد الله الذين امنوا. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفن - [01:17:46](#)

انهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم وليمكن لهم دينهم هذه هي لام

القسم. نعم. وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى. انت عندك اللام اللي بيأتي بعدها فعل مضاد - 01:18:03

ثلاثة مجزومة مفتوحة مجزومة هي لام الامر ثم ليقضوا تففهم وليوفوا نذورهم طيب مكسورة للتعليم. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما ارسلنا من رسول الا ليطاع. والثالثة اللي هي المفتوحة دي للقسم - 01:18:19

آآ لنستنكم الارض من بعدهم لاغلبن انا ورسلي نفس الشيء هنا ليتمكن لهم. ماشي. وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد امنهم. من بعد خوفهم ام لا. يعبدونني لا يشركون - 01:18:37

ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. يقول تعالى ذكره وعد الله الذين امنوا بالله ورسوله منكم ايها ايها الناس وعملوا الصالحات يقول واطاعوا الله ورسوله فيما امراه واطاعوا واطاعوا الله ورسوله فيما امرهم ونهايه - 01:18:52

ليستخلفنهم في الارض. يقول ليورثنهم الله ليورثنهم الله ارض المشركين من العرب والجم. فيجعلهم ملوكها كما استخلف الذين من قبلهم يقول كما فعل من قبلهم ذلك ببني اسرائيل. لماذا هو خص ببني اسرائيل هنا - 01:19:11

انت كنت هتسأل لأن بالعكس ده هو يتكلم ان هو مكن لهم. اورثكم مرضاهم وديارهم قصدي اقصد واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها. لا يعني لاما ذكر ببني اسرائيل لم يذكر اي قوم اخرين - 01:19:32

البيانات واضحة لأن ده هو الان في مقام لأن شباب لان الرسل قبلهم من هم الرسل ومن هم الاقوام؟ يعني انت عندك قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط وقوم شعبي كل دول هلكت الاقوام صح - 01:19:53

طيب وعندك آآ سيدنا ابراهيم لم يذكر له عنه شيء وفباقى بس امة مين؟ سيدنا عيسى آآ امته كان هل امته مكن لها؟ لأن فما فيش غير هو دا فقط - 01:20:11

لذلك سورة البقرة كلها التي تتكلم عن الاحكام والشرائع. تتكلم عن بني اسرائيل. اه. فاهم؟ لأن هم الامة الوحيدة التي حصل لها كل اطوار ان هم بدأوا بالاستضعف وبعدين مكن لهم - 01:20:22

فرينا سبحانه وتعالى يريد من المسلمين الا يكونوا مثل هؤلاء تمام. كما استخلف الذين من من آآ من قبلهم اللي هي اللي هم ببني اسرائيل يقول كما فعل من قبلهم ذلك ببني اسرائيل. اذ اهلك الجبارية بالشام وجعلهم ملوكها وسكانها. وليمكن لهم دينهم - 01:20:36

يقول وليوطأن لهم دينهم يعني ملتهم التي ارتضاها لهم فامرهم بها وقيل وعد الله الذين امنوا وعد الله الذين امنوا ثم تلقى ذلك بجواب اليمين بقوله ليستخلفنهم. لأن الوعد قول - 01:20:57

فيه انف وجواب اليمين كقوله وعدتك ان اكرمك ووعدتك لاكرمنك. مم اه ما هي القصة؟ القصة معروفة. يعني في في كذا قصة. لأن مش مش قصده فرعون فقط. يقصد حتى في في دخول ببني اسرائيل للارض - 01:21:16

آآ في اه اللواء داود وطالوت والقصة دي واختلفت القراءة في قراءة له في قراءة قوله كما استخلف فقرأه عامنة القراءة كما استخلفت بمعنى كما استخلف الله الذين من قبلهم من الامم وقرأ ذلك عاصم كما استخلف بضم لاحظ - 01:21:40

ذلك عاصم دي قراءة مين شعبة هو واضح فعلا زي ما يعني هو ما كانش لم تبلغه روایة عاصم آآ حفص نعم. كما استخلف بضم التاء وكسر اللام على مذهب - 01:22:07

وكسر اللام على مذهب مانم يسمى واختلفوا ايضا واختلفوا ايضا في قراءة قوله وليبدلهم فقرأ ذلك عامنة القراءة الامصار سوى عاصم وليبدل وليبدلهم بتشديد الدال نعم يا حبيبي بيدل وبيدل - 01:22:22

تشيت الدال بمعنى بيدل يا ابني لسة جاية ايه يا ابني؟ ايه بعدها لا يا حبيبي هو عشان المصحف اللي عندنا او النسخة اللي هو شغال منها هي الرواية دي. فهو قال اختلفوا ايضا في قراءة وليبدلهم. قال - 01:22:45

فقرأ ذلك عامنة القراءة سوى عاصم ولا بيدلهم. هم. تمام تمام. سوى عاصم قرأوا بهذه القراءة. هم بتشديد الدال بمعنى ولا يغيرن حالهم عما هي عليه من الخوف الى الامن. والعرب تقول قد بدل فلان اذا حاله ولم - 01:23:19

ولم يأتي ربنا قال وما بدلوا تبدلا. في ثبات الصحابة رضي الله عنهم. نعم وكذلك كل مغير عن حاله فهو عندهم مبدل تغير وكذلك كل

مغير عن حالهم. فهو عنده مبدل بالتشديد وربما قيل بالتخفيض. وليس بالفصيح. فاما اذا جعل مكان الشيء مكان - 01:23:40
وذلك بالتخفيض ابدل ابدلته فهو مبدل. نعم. وذلك كقولهم ابدل هذا التهاب اي فاذا مكانه اخر غيره. وقد وقد يقال بالتشديد
غير ان الفصيح من الكلام ما ما وصفت ما وصفته - 01:24:01

وكان عاصم يقرأ ولبيدهن. اها. تمام. فهمت كده ؟ بتخفيض الدال. تمام والصواب منها يعني كلهم قرأوا غير عاصم ولبيدهن. ده عنده
هو يعني. انما عاصم اللي هو يقصد شعبة يعني عن عاصم ولبيدهن. نعم - 01:24:23
والصواب من القراءة. والصواب من القراءة في ذلك التشديد. على المعنى الذي وصفته قبل. باجماع الحجة من قراءة الانصار عليه.
وان ذلك في حال الخوف الى الامان وارى ان عاصما ذهب الى ان الامان لها كان خلاف الخوف وجه المعنى الى انه ذهب بحال الخوف
وجاء بحال الامان فخفف ذلك - 01:24:40

ومن الدليل على ما قلنا ان من من ان التخفيض انما هو ما كان في ابدل شيء ما كان اخر قول ابي النجم عزل الامير عزل الامير للأمير
المبدل المبدل - 01:25:04

وقوله يعبدونني يقول يخضعونني بالطاعة ويتدللون لامری ونهی. لا يشركون بي شيئا. يقول لا يشركون في عبادتي الاوثان والاصنام
ولا ولا شيئا غيرها. من يخلصون لي العبادة فيفردونها لي دون كلمات - 01:25:19
قلنا ايه دون كل ما عبد. دون كل ما عبد من شيء غيره وذكر ان اه وذكر ان هذه الآية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. من
اجل شكایة بعض بعض اصحابه اليه. في بعض الاوقات التي كانوا فيها - 01:25:39

في خوف شديد مما هم فيه من من الرعب والخوف وما يلقون بسبب ذلك من الاذى والمكره الرواية بذلك وباسناده عن ابي العالية
عن ابي العالية قوله قوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات الآية قال مكت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:25:58
عشر عشر سنين خائفة يدعوا الى الله سرا وعلانية. ثم امر ثم امر بالهجرة الى المدينة. قال فمكث بها هو واصحابه خائفين. يصبحون
السلاح ويمسون فيه فقال رجل ما يأتي علينا يوم نأمل فيه ونضع عنا السلاح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغترون الا يسيرا -
01:26:21

في الملا العظيم. يعني في الغابرين في الباقيين. نعم. حتى يجلس الرجل منكم في الملا العظيم محتببا فيه ليس فيه حديدة لا الامان
مش معه سلاح ولا حاجة قاعد مستريح معه - 01:26:43
فانزل الله هذه الآية وعد الله الذين امنوا منكم الى قوله ومن كفر بعد ذلك قال يقول من كفر بهذه النعمة فاولئك هم الفاسقون. وليس
يعني وليس يعني الكفر بالله. قال فاظهره الله على جزيرة العرب فامنوا ثم ثم تجبروا وغير الله ما بهم وكفروا - 01:27:02
هذه النعمة فادخل الله عليهم الخوف الذي كان رفعه عنهم. قال القاسم قال ابو علي بقتلهم عثمان بن عفان رضي واختلف اهل
التأويل تقصد التجبر بعد ان قتلوا عثمان لا ويقصد هذا هذا الفعل انه بعد ما مكن الله للصحابة رضي الله عنهم بعد عهد عمر وفي عهد
عثمان بعد ذلك لما هم - 01:27:26

قتلو عثمان والفتنة حصلت. اه يعني سحب منهم هذا الامان. نعم اختلف اهل التأويل في معنى الكفر الذي ذكره الله سبحانه وتعالى
في قوله ومن كفر بعد ذلك فقال ابو العالية ما ذكرنا عنه من انه كفر بالنعمة - 01:27:49
وروي عن حذيفة وروي عن حذيفة في ذلك ما حدثنا به ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن آ عن ابي الشعفاء قال كنت جالسا مع حذيفة
وعبد الله بن مسعود فقال حذيفة ذهب النفاق وانما كان النفاق على - 01:28:05

وانما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو الكفر بعد الایمان. قال فضحك عبدالله فقال لم تقول
لم تقول ذلك؟ قال علمت ذلك. قال - 01:28:29

اراد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخلفنهم في الارض حتى بلغوا اخرهم وباسناده عن ابي الشعفاء قال وعدت الى ابن
مسعود وحذيفة فقال حذيفة ذهب النفاق فلا نفاق. وانما هو الكفر بعد الایمان. فقال - 01:28:41
يعني خلاص ما لم يعد احد سينافق اه سينافق. هو لو عايز يكفر جهارا فقال حذيفة وانما هو الكفر بعد الایمان فقال عبدالله

اعلم ما تقول؟ قال فتنى هذه الاية انما كان قول المؤمنين حتى بلغ - 01:28:59

قال فضحك عبدالله قال فلقيت ابا الشعفاء بعد ذلك بايام فقلت من اي شيء ضحى؟ يا رسول الله؟ قال لا ادري ان الرجل ربما ضحك من الشيء الذي يعجبه وربما ضحك من الشيء الذي لا يعجبه. فمن اي شيء ضحك لا ادري - 01:29:18

والذي قاله ابو العالية ابو العالية من التأويل اشبه بتأويل الاية. وذلك ان الله وعد الانعام على هذه الامة بما اخبر في هذا ثم قال عقب ذلك فمن كفر هذه النعمة بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. نعم. ايضا في اية تشبهها في سورة المائدة - 01:29:36

اه فمن تولى بعد ذلك اولئك هم الفاسقون. يعني كثيرا ما تأتي الكفر بمعنى كفر النعمة بمعنى ان هو عدم العمل بتلك النعمة او توفيقية هذه النعمة عن مجاهد قال ايه؟ يعبدونني لا يشركون بشيء. نعم - 01:29:59

نعم وباسناؤها خلاص اه والقول في التأويل صفحة ثلاثمائة وخمسين للي يتبعون معنا عن عن بعد القول في تأويل قوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيروا واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. لا تحسبن الذين كفروا معجزين - 01:30:17

ومأواهم النار ولبيس النصير يقول تعالى ذكره واقيموا ايها الناس يقول تعالى واقيموا ايها الناس الصلاة بحدودها فلا تضييعها واتوا الزكاة التي تلاحظ ان هذه الايات لم يعني الطبرى فسر هو لم يذكر تفسيرا لاحد. هي مش محتاجة تفسير. يعني المفسرون يا شباب من الصحابة والتابعين لم يفسروا كل لفظة في القرآن ليس كل لفظة محتاجة تفسير - 01:30:35

صح ولا ؟ يا ايها الذين امنوا اقيموا الصلاة. ما تحتاج تفسير تمام؟ ولكن هو يعني يحب ان هو يبين كل شيء يعني آآ من اول لعلكم ترحمون. لعلكم لعلكم ترحمون - 01:31:03

ان يرحمكم لعلكم ترحمون. يقول كي يرحمكم ربكم فينجيكم من عذابه. اه يأتي بقى هنا لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض المؤمن يا شباب الانسان المؤمن من الامور التي تحزنه وقد تصل به الى اليأس والعجز - 01:31:20

هو ما يراه من فعل الكفار مثلا والله سبحانه وتعالى نبأنا بهذا ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. صح كده؟ نعم. يمكرون ويمكر الله. في ايات اخرى كثيرة جدا اه ودكتير من اهل - 01:31:40

الكتاب لو يغضونكم من بعد ايمانكم كفارة حسدا من عند انفسهم صح لكن ربنا تبارك وتعالى الذي ذكر هذا ذكر ما ذكر امرئ انه لا يبارك سعيهم ولا يصلح عمل المفسدين لا يهدي كيد القائمين. الا يحق المكر السوء الا باهله. ايات كثيرة لا يهديه. تمام؟ نعم. وذكر واجب المؤمن تجاه هذا. ان هو لا يغرك تقليهم في - 01:31:54

ربنا قال هنا ايه لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض. لأن الانسان قد يظن ان ما يفعله هؤلاء يعجزون به الله تبارك وتعالى زي يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. هذا وصف - 01:32:16

لكن ربنا قال والله متم نوره. فهمنا كده يا شباب وقوله اه ولا تحسبن الذين كفروا بمعجزين في الارض. يقول تعالى ذكرهم لا تحسبن لا تحسبن يا محمد اه الذين كفروا بالله معجزيهم في الارض اذا اراد اهلاكم ومأواهم بعد هلاكهم النار ولبيس المصير. هم. الذين يصيرون - 01:32:29

وكان وقد كان بعضهم يقول لا يحسن الذين كفروا الدنيا. هم. وهو مذهب ضعيف عند اهل العربية. وذلك عن وذلك ان تحسب محتاج الى منصوبين ولذلك ان كان تحسبه محتاج الى منصوبين. واذا قرئ تحسبن بالياء لم يكن واقعا الا على منصوب واحد - 01:32:54

ان قارئ ان قارئه بالياء ظن انه قد عمل في معجزينه. وان منصوبه الثاني في الارض وذلك لا معنى له ان كان ذلك قصدا. يعني احنا عندنا القراءة لا تحسبن - 01:33:18

لا تحسبن كلمة يحسب بتنصب مفعولين. زي كلمة اعطي اعطي خالد مهما جائزة. صح ولا لا آآ حسبت خالدا مهما كنت بحسب ان ده خالد لكن طلائي محمد. فكلمة لا تحسبن الذين كفروا بمعجزين. لا تحسبن فاعلها النبي عليه الصلاة والسلام - 01:33:34 طيب والمفعولين فين؟ الذين كفروا ومعجزين. صح كده؟ نعم. فلو احنا قرأناها لا يحسن الذين كفروا بمعجزين فين المفعول الثاني؟ مش موجود هنا فهمت كده؟ فهو يقصد ذلك اه انه لا يعجزون - 01:33:52

اية لکن لا يحسبن الذين کفروا سبقوها دی فيها کده لا لا يحسبون انفسهم سابقین کده فيها مفعولین القول في تأویل قوله تعالى يا ایها الذين امنوا لیستأذنکم اولف الذين ملکت ایمانکم. طبعا القراءة الثانية ايضا متواترة ولكن هو ضعفها يعني -

01:34:15

والذين لم يبلغوا الحلم منکم ثلاث مرات لیستأذنکم الذين ملکت ایمانکم والذين لم يبلغوا کلمة لا يحسبن الذين کفروا معجزین ینفع نحط فيها لا يحسبن الذين کفروا انفسهم معجزین. ینفع تمثی -

01:34:32

من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابکم شف راجعة تانی آآ هي رجعت تانی الایات تتکلم عن اللاداب سبحان الله يعني. السورة الوحيدة فيها تفصیل فيها ایات بين فيها موعظة فيها مثل من الذین خلوا -

01:34:46

فيها وعد فيها ترغیب يا ایها الذين امنوا لیستأذنکم الذين ما لیستأذنکم الذين ملکت ایمانکم والذين لم يبلغوا الحلم منکم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم. ليس عليکم ولا عليهم جناح جناح بعدهم. بعدهم -

01:35:00

اه خواfon علیکم بعضکم على بعض. كذلك بیین الله لكم الایات والله علیم حکیم. الله سبحانه وتعالی یعلمنا ما الذي ینبغي ان ان وما الذي ینبغي ان نعلمه من تحت ایدینا؟ يعني انت مش واجب عليك فقط انك تعمل لا تعلم کمان تعلم ولدک. انا كنت اقول لكثير من الناس انت اذا لم -

01:35:22

کلم ولدک سنن الفطرة وما یوجب الغسل وما یوجب الوضوء وهذه من من سیعلمه يعني انت مثلا انت ایه انت عایش وخصوصا منهم اللي عایش في مش اللي عایش في اوروبا حتى اللي عایش في اي مكان. اللي هو ابنه ما عندوش مدرسة یتعلم منها ولا عنده معلم. ابنک ھیتعلم ازاى -

01:35:42

تعرف ان لي صديق انا من من الطالب بیحضرروا معي دروس يعني في في احدی الدول بیقول لي والله انا مرة قاعد مع الشباب بدیهم درس فقلت اکلمهم عن سنن الفطرة وال حاجات دي فبیکلموا عن الاغتسال -

01:35:59

وكلمه عن الجنابة. فبیقول لهم يعني الجنابة واحد قال له يعني ایه الجنابة؟ قال له كذا كذا. قال له ازاي كذا كذا فهذا الشاب عنده عشرين سنة ما کانش یعرف ان لو واحد احتلم يجب عليه ان یغتسل -

01:36:13

بیقول لي والله عنده عشرين سنة وهکذا انا قبلت شباب کثير في الدنمارك وغيرها والله ما یعرف یقرأ الفاتحة عنده عشرين سنة وخمسة وعشرين سنة امال ابوه بیعمل له ایه -

01:36:26

ابوه بس میعاده في فيلا ومعیده في کذا و معه موبایلات اخر شيء یفكرا فيه انه یعلم محاکمات الاسلام. ودی كانت فکرة الدورة اللي انا عملتها ليه یا بنی اني معلمک -

01:36:38

انك انت مش بس ليس فقط انك تعلم ولدک محکمات الاسلام من باب التبرع لأنک هو واجب عليك امال مین اللي ھیعلمک يعني انت ابن لم تعلم لم تکلم ولدک عن الله وعن رسول الله صلی الله علیه وسلم وعن اليوم الآخر وعن القدر من سیکلمک -

01:36:48

اذا لم تعلمک الوضوء والطهارة واذا لم تکلمه عن حکمة الله. اذا لم یرى منک مثلا عمليا تطبیقیا هدى الله ھیتعلموا منین انا كنت اقول للناس انت بدل ما تقدع تلعن الظلام والفتن وو يا عم انت اعمل بالمستطاع وربنا سیعینک. نعم. انت تقول لي يعني کيف سیهتهدي ولدی مع ده کله -

01:37:04

انت لم تقدم ای سبب حتى اللي في دائرك انت فاھمین یا شباب؟ الانسان یتكلم عن آآ انا عایز اقول الانسان لابد ان یقدم اشياء یرجو بها فضل الله ليأخذ ولو باسباب بسيطة. يعني واحد مسلا بیقول انا مش عارف احفز بس هقد اقراء. يعني عن نفسی مسلا حفزي يعني اول ما جیت احفز القرآن انا ما عنديش حفظ يعني ما عندکش حفزي ضعیف -

01:37:24

جدا فکرة انا یثبت عندي المعلومة ضعیفة انا ما عنديش حل غير من اتنین. اما ان انا اسیب فکرة طلب العلم او القرآن او احاول اجتهد. فکرت والله اللي بعمله کالتالي -

01:37:45

انا بمسک مسلا جت لي صورة. طبعا انا في الاول بدأت الحفظ بالصور اللي ميسرة على اللي انا بسمعها کثير. ما کنتش بحفظ

بالترتيب ابدا ولا حتى بخلي ولادي يحفظوا بالترتيب - 01:37:55

انا حفظت صورة بقى ايه صورة مسلا طه سورة ابراهيم هود سورة الحجر. سورة الزمر سورة غافر. طب بعد كده خلصت الصور
دي اعمل ايه بقى؟ مضطر ان انا بقى ايه - 01:38:05

ندخل في الصور الثانية كنت اجي مسلا لسوره مسلا قد سمع اي سوره النور مسلا اعمل كل اللي اعمله هو اعمل خمس حاجات. استمع
الى السورة كثيرا اقرأها كثيرا من المصحف - 01:38:15

اكررها بحاول اقرأها في الصلاة بحاول اسمعها على اكثر من شخص قبل ما اروح للشيخ بس هو ده اللي انا اقدر اعمله ما اقدرش
اعمل حاجة تانية انا لما عملت الاسباب دي يعني الاسباب دي في في الاصل - 01:38:29

هي الاسباب دي عايز اقول لك ايه؟ يعني انا في في ظني ان الاسباب دي مش ممكن توصلني للاتقان بس ما عنديش غيرها اللي انا
عايز اقوله لك ان انت احيانا بتقصير في الاشياء اللي انت قادر عليها بتدععي انك ما فيش حل معك. واحد يقول لي اصل انا ما بفهمش
- 01:38:42

واحد بيقول لي مسلا حاولت احفز سوره النساء ما حفتهاش. قلت له طب انت يعني ايه حاولت قال لي انا بقى لي يوم فيها.
قلت له هو كده انت حاولت؟ بقى لك يوم فيها. حاولت ازاي يعني؟ واحد يقول انا ابني خلاص. ساعات اعمل آآ لقاءات مع الاباء -
01:39:00

اللقاء بيقع بالسبعين ساعات والخمس ساعات سبع ساعات تمام؟ فيحكي واحد يقول لي خلاص انا هخط دماغي في الحيطه من ابني
بقى لي تلات تيام باكلمه عن مش عارف ايه - 01:39:13

بقى له تلات ايام بيكلم ابني ويختبط دماغه في الحيطه. وسيدنا نوح يعمل ايه؟ اللي قعد تسعمية وخمسين سنة مع الناس وما امن
معه الا قليل. احنا شباب كثيرا ما نتعجل الحكم على انفسنا وعلى غيرنا - 01:39:25

اه تمام؟ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته احنا بنتصور ان ما فيش فايدة. ده فلان ده ما عدش فيه فايدة. انا ما فيش فايدة آآ فلان
انا ما بفهمش انا لأ انت ما تحكمش على نفسك هذا الامر ابدا. ولازم تعرف ان الله يريد منك ان تبذل - 01:39:35
هل الله سبحانه وتعالى يريد منك في كل مسألة تدرسها ان تبلغ فيها الحق؟ ابدا ده حتى القاضي هل القاضي مأمور بان يبلغ بان
يصيب الحق؟ لا مأمور ان يتحرى الحق - 01:39:53

المجاهد مأمور ان ينتصر؟ لأ الفكرة ان شف شف المعنى ده اللي فتحنا في الموضوع ده ان هذه السورة ليس فيها فقط الاداب التي
تعملها انت وانما الاداب التي تعلمها اهل بيتك - 01:40:02

انا كنت اقول في في بعض المنشورات لبعض النساء منشغلة قوي بالفرق بين فلسفة ارسسطو او فلسفة افلاطون ولم تقرأ كتابا واحدا
في الطهارة منشغلة قوي لأن هي لو ما عرفتش في الفرق بين آآ متقدمي الفلسفه والمتاخرين الدنيا هتفق مش هتعرف تطبع
النهاردة. فاهم - 01:40:15

ما تعلمي الحاجات اللي تعلمي سوره النور سوره الاحزاب. سوره الطلاق هذه سوره هذا هو الذي ينبغي ان يعلم. يا جماعة علم القرآن
ليس فقط هو انفع العلوم. لأ هو اعلى العلوم - 01:40:33

اعلى علم يعيش له الانسان في هذه الدنيا هو علم القرآن يعني كلمة سبح اسم ربك الاعلى. هذا العلم هو انفع العلم واعلى العلوم
واصل العلوم. لذلك الشافعي له كلمة مختصرة - 01:40:46

عن علم القرآن قال لا يعلم من جهل ولا يجهل من علمه يعني لا يعلم من جهله. يعني الانسان لو علم كل شيء في الدنيا ولم يعلم عن
هذا القرآن فهو لا يعلم - 01:40:59

تمام؟ والعكس لا يجهل من علمه. يعني الذي عاش في هذه الدنيا لم يعلم الا هذا القرآن اهتدى به خلاص. فهمنا يا شباب لماذا قلت
هذا لأن كثير من الشباب من الرجال والنساء وغيرهم - 01:41:12

حتى في اطفال يرهقوا الاطفال في اشياء بعيدة عن هذا الوحي وعن لسان العرب وعن السنة هذا يا شباب اعلى العلوم هذا اولى

العلوم التي تعطى وقتك. يعني مسلا واحد شغال محاسب او موظف او مهندس. واول ما يفضي يعني ساعة في اليوم يدخل على الفيسبوك ويشفو الخنوات - 01:41:24

اللي بتحصل بين النشطاء. يا اخي طب ما تلهي على نفسك ما تقدر انت تتعلم لك حاجة تنفعك انت انت شاغل نفسك وتبقى كذا واحد اقف معه يقول لي شفت فلان قال لي فلان ايه - 01:41:43

شوف النبي صلي الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك في الخطاب فاحيانا الانسان يحرص على يعني دقائق الناس وينسى نفسه فلذلك الشباب هذه السورة فيها احكام للمؤمن وفيها احكام يجب ان يعلمها المؤمن من هو مسئول عنهم - 01:41:54

اهل بيته يعلمه ابناءه يعلمه وهكذا اختلف هل يستأذنكم دي لا من ايه الذين ملكت ايمانكم فقال بعضهم ونوه على ان يدخلوا عليهم من هذه في هذه الاوقات الثلاثة هؤلاء الذين صموا في هذه الآية الا - 01:42:12

عن ان يدخله هؤلاء الذين سموا هذا ايه؟ مفعول به يعني الرجال الرجال نهوا ان يدخلوا عليهم هؤلاء الذين سموا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم الرجال هم الذين ينهون غيرهم من قال ذلك - 01:42:48

وباسناده عن ابن عمر عن ابن عمر الذكور دون الاناث. ماشي. نعم. بل يعني القول الآخر بل يعني بها اشبيهين ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم. تمام يستأذنكم يعني آآ الرجال نهوا ان يدخلوا عليهم في هذه الاوقات - 01:43:16

هؤلاء يعني قالوا لهم لأنما تستأذنوه قبل ما تدخلوا اه هم اللي يقولوا كده للمملوكين ماشي وباسناده عن عن ابي عبد الرحمن نمت ولا معنا ماشي اصل انت بتنزل دماغك او في بحث انت خلاص - 01:43:40

علي صوتكم كده اول مرة. اه. عشان ايه؟ ما فيش يا شباب صاحبين معنا ولا انت اللي عايز تشطفهم والله احمد ده بالعكس ده احمد من فعل في القراءة قوي. اسماعيل صاحي اهم حاجة؟ خلاص - 01:44:03

لأنه هو ده يعني لازم هو يعني في القراءة احياناً لان هو يعني جديد على القراءة مثل هذه الكتب احياناً هو بيقف في نصف الجملة. كان المفروض - 01:44:41

فاهم؟ لكن شوية شوية تتزبطة هذا الامر ان شاء الله. ان شاء الله. لا شوي شوي بالعكس قراءة لا القراءة لأنها هي في المتن زي ما قلت لكم يا شباب انت الان بتتعود ما هو ده اللي قلت لكم عليه. انك انت عشان متتعود على الكتب السهلة المباشرة - 01:44:54

تمام؟ فهذه هذا التعوج جعلك بليدا جعلك تريد الكلام المرتب وعلامات الترقيم وو لأنها تتعود على هذا. زي واحد لما يسوق العربية اللي هي يسموها بعد كده يسوق العربية اللي هي ايه؟ اسمها اوتوماتيك او كده تكون افضل - 01:45:12

ان هو يتدرّب على الحاجة الصعبة يعني ماشي آآ قال في القول الثاني قال بل يعني به الرجال والنساء. ذكر رواية عن آآ ابي عبد الرحمن في قوله آآ كذا كذا. قال هي في الرجال والنساء يستأذنون على كل حال - 01:45:28

بالليل والنهار. هم واولى القولين في ذلك عندي بالصواب قول من قالبني به الذكور والإناث لان الله عم بقوله الذين ملكت ايمانكم جميع املاك ايماننا. ولم يقصص منهم ذكرها ولا انشئ. فذلك على جميع من عمه ظاهر التنزيل - 01:45:46

تأويل الكلام يا ايها الذين صدقوا الله ورسوله ليستأذنكم في الدخول عليكم عبيدكم واماؤكم. طيب الذين ملكت ايمانكم هي الايه الرجال فلا يدخل عليكم الا باذن منكم لهم. والذين لم يبلغوا الحلم منكم يقولوا والذين لم يحتملوا من احراركم ثلاث مرات - 01:46:06

يعني ثلاث مرات في ثلاثة اوقات من ساعات ليكم ونهاركم ومن اسناده المجاهد قوله يا ايها الذين امنوا يستعذكم لو حد فيكم يعني حاسس انه عايز يتوضأ وعايز يعني يفوق يتوضأ لأن احنا مش هنقوم غير لما يخلص الصورة. يعني انت سستم نفسك على كده - 01:46:26

قال عبيدكم المملوكون بأسناد عن مجاهد في قوله يا ايها الذين امنوا يستأذنكم الذين ملكت ايمانكم قال عبيدكم المملوكون. والذين لم يبلغوا الحلم منكم قال لم يحترموا من اشاراركم قال ابن جرير قال اني عطاء ابن ابي رباح بذلك على كل صغير وصغيرة ان يستأذن. كما قال ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين - 01:46:46

ثيابكم من الظاهرة ومن بعد صلاة العشاء. قالوا هي العتمة قلت فإذا وضعوا ثيابهم بعد العدمة استأذنوا عليهم حتى يصبحوا قال نعم

01:47:17 قلت لعطاء هل استئذنكم لا عند وضع الناس ثيابه -

وباستناده عن اسماعيل ابن محمد لا أنا صالح ابن فرسان. ويعقوبة. واستناده عن صالح ابن كيسان ويعقوب ابن عتبة. ابن عتبة

01:47:34 واسماعيل ابن محمد. قالوا لا استئذن على خدم الرجل -

عليه الا في العورات الثلاث وباستناده عن ابن عباس قال ان ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم يقول اذا خلا الرجل باهله بعد صلاة العشاء

01:47:51 فلا يدخل عليه خادم ولا حتى يصلى الغداء. فإذا صلى باهله عند صلاة الظهر فمثل ذلك. وباستناده عن -

يجعلك تعلم الآداب للبيماء والمملوكين دين عظيم والله. يعني كل هذه الأمور ينبغي ان عايز اقول ان كثير في الفترات الأخيرة

01:48:13 تلاحظون آآكثير من الناس الذين يجربون عن الشبهات -

دائماً يعيشون بردات الفعل ان مثلاً فلان آآاثار آآشبهة على عائشة رضي الله عنها. على جمع القرآن على النبي عليه الصلاة والسلام.

01:48:30 فهم فقط ايه؟ شغالين في الدفاع. نعم -

من اعظم الامور التي تذبذب بها عن الدين وتنهى بها عن المنكر تدفع بها الشبهات بيان المحكمات كما قلنا ان خير طريق للنهي عن

01:48:42 المنكر الامر بالمعروف خير طريق لرد الشبهات بيان المحكمات -

انك تبين ما في هذا الدين من العظلمة الاحكام والتشريع انك تبقى فقط انما تبقى فقط ترد على الشبهات. لذلك الشباب الذين لم

01:48:55 يعرفوا من الدين الا الجواب عن الشبهات ما استفادوا شيئاً. كان في بعض الناس -

اسلم على يد من يدخل في مناظرات مع بعض النصارى. يعني رجل مسلم كان يعمل مناظرات مع القساوسة وفيه رجل اسلم وقال

01:49:09 فلان هذا وشيخ فلان هذا استطاع ان يكرهنا في النصرانية. لكنه لم يستطع ان يحبنا في الاسلام -

هو كان دائماً عمال ينقد في النصرانية لكن ما كلامنيش عن الاسلام انه دين حلو او دين عظيم او كذا. لا عندنا الامر آآهدى آللناس

01:49:27 وبينات من الهدى والفرقان يعني فيه جزء خاص بانك انت تدفع -

الباطل وتذبذب عنه انك تبين هذا الحق مش تبقى كده دائماً قاعد مستني هم قالوا ايه شبهات لازم انت تبين المحكمات وتبادر بها هذه

01:49:41 الاحكام اذا بينت للناس هذا من من اعظم بيان احسن من الله حكما -

ذكر هذه الاثار كلها آآيا ايها الذين تابعوا آآساحة ثلاثة وخمسة وخمسين اه وقوله ثلاث عورات لكم اختلاف القراءة في قراءة

01:49:56 ذلك. فقرأته عامدة قراءة المدينة والبصرة ثلاث عورات -

معنى الخبر عن هذه الاوقات التي ذكرت بأنه عندهم قيل هذه الاوقات الثلاثة التي امرناكم بان لا يدخلوها بان لا يدخل عليكم فيها

01:50:28 من ذكر الا باذن ثلاث عورات لكم لانكم تتضعون فيها ثيابكم وتخلون باهلكم -

وقرأ عام وقرأ ذلك عامدة قراءة الكوفة ثلاث عورات بنصب الثالث على الرد على الثالث الاولى وكان معنى الكلام عندهم يستأذنكم

01:50:49 يستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات ثلاث عورات لكم -

والصواب من القول في ذلك انهم قراءات متقاربات للمعنى. فقد قرأ بكل واحدة منها علماء من من القراءة ما قرأ القاري فمصيبية

01:51:07 قوله ليس عليكم ولا عليهم جناح بعضهن -

عليكم يقول تعالى ذكره ليس عليكم معاشر ارباب البيوت والمساكن ولا عليهم يعني ولا على الذين ملكت ايمانكم من الرجال والنساء

01:51:25 لم يبلغوا الحلم من اولادكم الصغار حرج ولا اثم بعدهم. يعني بعد العورات الثلاث -

والهاء والنون في قوله بعد هنا عائدتان على الثالث من قوله ثلاث عورات لكم. وانما يعني بذلك انه لا حرج ولا جناح على وصبيانهم

01:51:43 الصغار بغير اذن بعد هذه الاوقات الثالث اللاتي ذكرهن في قوله -

من قبل صلاة الفجر وحين تتضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء وبنحو الذي قلنا في ذلك قال لك لاحظ استحضر فكرة

01:52:03 الاستئناس حتى تستأنسو الاستئناس ان هي انك تشعره ان تشعره بوجودك او بقدومك -

يعني هذا اجمل من جهة ان هو يعلم ذلك ماشي من قال ذلك خلص اه ذكر من قال ذلك هو ذكر ان اه ذكر الرواية عن ابن عباس فاما

من بلغ الحلم فانه لا يدخل على الرجل واهله الا باذنه باذن - 01:52:20

على كل حال اللي بلغ غير اللي الذي لم يبلغ. الذي لم يبلغ ممكן يدخل في غير هذه الثلاث عورات لـأ هو ده دي الاوقات اللي هو المفروض آلي هي المعروفة - 01:52:38

وقوله طواوفون عليكم رفع الطواوفون بمضمير وذلك هم يقول يقول لهؤلاء المماليك والصبيان الصغار هم طواوفون عليكم ايها الناس 01:52:57
ويعني بالطواوفين انهم يدخلون ويخرجون على مواليهم واقربائهم في منازلهم غدوة وعشية بغير اذن. يطوفون عليهم -
بعضكم على بعض في غير الاوقات الثلاث التي امرهم الا يدخلوا على ساداتهم واقربائهم فيها الا بهم كذلك يبيّن الله لكم الایات يقول جل ثناؤه كما ببنت لكم ايها الناس - 01:53:22

كما ببنت لكم ايها الناس احكام الاستئذان في هذه الایة. كذلك يبيّن الله لكم جميع اعلامه وادلته وشرائع دينه والله علیم حکیم يقول والله ذو علم بما يصلح عباده حکیم في تدبیره ایاهم وغير ذلك من اموره - 01:53:36

القول في تأویل قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبيّن الله لكم ایاته والله علیم شکیم يقول تعالى ذكره اذا بلغ الصغار من اولادكم واقربائهم وي يعني بقوله منكم من اشراركم الحلم يعني الاحتلام واحتلموا - 01:53:57

واحترموا فليستأذنوا فيقولوا فلا يدخل عليكم وقت من الاوقات الا باذن ما في اوقات العورات الثلاث ولا في غيرنا وقوله كما استأذن الذين من قبلهم يقولوا كما استأذن الكبار - 01:54:18

واستأذن الكبار من ولد الرجل واقربائه الاحرار. وخص الله تعالى ذكره في هذه الایة ايمان في هذه الایة الاطفال بالذكر وتعریف حکمهم عباده في وتعریف حکمهم حکم حکمهم عباده في الاستعداد - 01:54:38

دون ذكر ما ملكت ایماننا وقد تقدمت الایة التي قبلها بتعریفهم حکم الاطفال والاحرار والمماليك لأن حکم ما ملكت ایماننا من ذلك حکم واحد. سواء فيه حکم في دارهم وصغارهم. لأن الاذن عليهم في الساعات الثلاث التي ذكرها الله - 01:54:56

في الایة التي قبل وبنحو ما قلنا في ذلك قال اهل التأویل. رواه عن ابن عباس واما من بلغ الحلم من اول قول ابن عباس اما من بلعه قال ابن عباس ان من بلغ الحلم فانه لا يدخل على الرجل واهله - 01:55:14

يعني من الصبيان الاحرار الا باذن على كل حال. تمام. ذكر نفس الشيء آلي كذلك يبيّن الله لكم ایاته بصفحة ثلاث مئة وتسعة وخمسين يقول هكذا يبيّن الله لكم احكامه وشرائع دينه كما ببنت كما ببنت - 01:55:47

كما ببنت لكم امر هؤلاء الاطفال في الاستئذان بعد البلوغ والله علیم يقول والله علیم بما يصلح خلقه وغير ذلك من الاشياء حکیم في تدبیره خلقه القول في تأویل قوله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يردون نکاحا فليس عليهم جناح اي ضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة. واي يستعففن خير لهن - 01:56:04

والله سمیع علیم. يقول تعالى ذكره واللواتي قد قعدن عن الولد من الكبر من النساء فلا يحضرن ولا يلدن واحتدهن قاعد يقول اللاتي قد يأسن من البعلة فلا يطمعن في الازواج. فليس عليهم جناح نیضان ثيابهن. يقول فليس عليهم - 01:56:24

ولا اثم ان يضعن ثيابهن يعني جلابيبهن. وهي القناع الذي يكون فوق الخمار والرداء الذي يكون فوق الثياب. لا حرج ان يضعن ذلك عند المحارم من الرجال وغير المحارم من الغرباء غير متبرجات بزينة - 01:56:44

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأویل عن ابن عباس وهي المرأة لا جناح عليها ان تجلس في بيتها بدرع وخمار وتحضر عنها الجلباب ما لم تتبرج بما يكره الله. وهو قوله فليس - 01:57:01

وذکر كذلك عن الضحاك اصبر لما يخلص البتاع نبقي نسائه قال يعني الجلباب وهو القناع وهذا للكبيرة التي قد قعدت عن الولد فلا يضرها الا تجلب فوق الخمار. واما كل امرأة مسلمة - 01:57:14

حرقة فعلها اذا بلغت المحيض ان تدني الجلباب على الخمار. وقال الله في سورة الاحزان يدينين عليهم من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان بالمدينة رجال من المنافقين اذا مرت بهم امرأة سيدة الهيئة والذی المنافقون انها مريبة وانها من بغية سنیة -

الهيئة وانها من بغيتهم فكانوا يؤذون المؤمنات بالرفث ولا يعلمون الحرة من الامة وانزل الله في ذلك يا ايها النبي قل لازوا جك وبناتك
 ونساء المؤمنين يذين عليهم من جلابيبهن. ذلك ادلى ان يعرفن فلا يؤذين. يقول اذا كان زيهن حسنا لم - 01:57:52

وقال ابن جريج بقوله والقواعد من النساء التي قعدت من الولد وكبرت. قال ابن جريج قال مجاهد قال اه لا يرددنا. لا لا يرجون نكاها
 يعني لا يرددنا. نعم. تمام. نفس الشيء - 01:58:12

اثار كثيرة جدا سؤال ممكن ينقطع عنها لا بس اتذكر ان هو لا يرجون نكاها ماشي نفس الشيء لكنه كملها بعد ذلك هذي صورة هذي
 هذي مقدمة لكن بعد ذلك فيها لا يرجون نكاها - 01:58:33

لا يعني اللي هو مزيد من من الستر. اه ماذا كان من قبل هون ؟ لا لا لا يقول ليس عليهم جنات في وضع ارضيتهن اذا نعم وايه
 هو المشكلة اللي عندك يعني ؟ - 01:59:04

ما فيها امازة فهمتها؟ ابدأ ابدأ لا لا هو الاول مش بيتكلم عن هذا هي المرأة لا جناح عليها ان تجلس في بيتها بدرع وخمار.
 وتضع عنها الجلباب ما لم تتبرج لما يكره الله - 01:59:55

اه يعني يعني لا تكون لا تكون هذه المرأة مثل يعني هذه المرأة يتخفف فيما في النهي عن ان تبدي زينتها اكثر من غيرها التي اه
 ترجو نكاها او التي يطمع فيها. يعني كأن هي مراتب في عدم ابداعه. لذلك سيقول بعدها وان يستعففن خير لهن - 02:00:47

يعني كأنها شبه رخصة في التخفف من هذا التحفظ تمام؟ لكن يبقى ان هي لا تبدي اذا استعفت عن هذا الامر خير لها. فهو نوع من
 التخفف. لكن ضبط هذا النوع فيه خلاف. حتى ابداء الزينة اللي هو - 02:01:14

الالية اللي قبلها في خلاف اي نعم هذا قول عدد من علماء اللهم اجعله ان هي تسخفي وجهها. هم. هي مسألة فيها خلاف. هم
 ايوة نعم لكن المهم ان هي في في الاول والآخر ان المرأة يعني مأمورة - 02:01:28

يعني حتى لو اختلف في القدر الذي يمكن ان تبديه. لكن هي في الاول والآخر منهية عن ان ان تفعل ذلك زينة للرجال او او تريد بذلك
 فتنتهم الخلاف بعد ذلك سيبقى ضيقا - 02:02:03

فهمت كده؟ لأن الجميع متفق على ان المرأة لا ينبغي حتى لو ابدت شيئا ان هي تبديه لتكون به او لتلفت انتظار الناس اليها. فهمت
 ايه المشكلة اللي فيها نوزن ايه - 02:02:18

نوزن ماذا؟ يعني هو الشيخ شيخنا هو ذكر انه شلون هونا عم عم يقول الستر وهناك عم تبدي اه ايدا والوجه وبدها تزين ما
 هييك لا طبعا ولا هوا كده فاهم غلط - 02:02:42

لا ما فيش حاجة اسمها ترجيح. الخلاف السائغ ما فيهوش ترجح انت ترجح بنفسك وماهه يرجح هو لكن احنا هنا لا نقطع بكلامه.
 احنا نعرف الاقوال ونعرف وجهة كل قائل وخلاص - 02:03:18

لا يلزم ان احنا نخرج بقول يعني نجعل هذا القول مئة بالمئة صحيح وهذا صفر بالمئة لا. يمكن ان يرجح الانسان شيئا ويبقى في
 نفسه يعني ان القول الآخر له - 02:03:33

اخبار بس ايوة طبعا لأ ما لهاش دعوة بان كونها هي تلفت النظر ما لناش دعوة. زي واحد بيقول ايه؟ ما فيه ناس بيتحرسوا
 بالمنتقبات. انا ما لي! مش هو حكم الشرع في ماذا - 02:03:43

لأ ما لناش دعوة بفسخ عند الناس. انت كده يعني انت يا جماعة انت بتتكلموا انت بتجيبي لي مسلا راجل عادي بيحكم على احنا ما
 لناش دعوة احنا بنتكلم عن ناس فقهاء ومفسرين - 02:04:04

ما تجييش تقول اصل هي نظرتها عند الناس انت دلوقي ممكن لو صليت بالحذاء مسلا وشافووك ناس اتراك يعني ممكن يضربوك مسلا
 صح. صح صح طب ده هيختلي الصلاة بها باطلة؟ لا خلاص يبقى انت انت بتدخلوا حاجات غريبة جدا - 02:04:23

هو الرجل بيقول هنا ان القواعد من النساء التي لا يرجون نكاها ذكر صفة معينة. المرأة لا جناح لا جناح عليها انها تتحفف من من هذا
 القيد موجودة على غير هذا التخصص يعني محل اخذ ورد. بس هذا كل الموضوع - 02:04:38

ايوة انما الاية الاخرى بتتكلم الا ما ظهر منها اللي هو ايه بقى؟ الوجه والكفين ولا ايه بالضبط ولا ما المثياب نفسه وظهر منها مش معقوله هتمشي مخفية. فهمت كده - [02:04:54](#)

بس فانا انت احيانا بتفترض اشكال وتعظم الامر وهو امر عادي جدا طيب هل احنا لو لو بحثنا في المسألة الف سنة هنستطيع ان احنا نقطع بقول ونبطل الاخر؟ لا خلاص. اه قولين اختلاف عليهم العلماء وكل واحد منهم عنده حجة - [02:05:09](#)

احنا مش ليست هذه الجلسة فيها ان احنا عايزين نرجح من القوال. عايزين نعرف كل قول ومانخذ كل قول. الترجيح ده في في له موضع اخر. ليه يا شباب؟ لأن احنا فقط نريد هنا - [02:05:24](#)

نعرف معنى الاية تمام؟ انما الدراسة المقارنة للاقوال الفقهية حتى هو نفسه الطبرى لم يستوعبها. وانما هو ذكرها يعني قوله عارضا. ما فيش اشكال صح اه اكيد طبعا ان الاية مقصود بها اذا كان هناك من سيدخل عليه - [02:05:35](#)

ايوة امال ايه يا جدعان ما تجنوناش يا جدعان انتم العملية الطحينة سحبت على نافوكم ولا ايه لأنما انت مش شرط ما هو اللي انتم بتعلموه ده واحد ممكن واحد يتصل بي يستفتي. احنا هنا مش بنأخذ فتوى. احنا بنتعلم - [02:06:24](#)

انت هنا ما انتاش شخص متثقف جاي تقول لي والله ما تقول لنا كده القول الاخير وخلاص. طب ما نقل الكتاب ونقول لك لا ما هو ده ما هو ده السؤال اللي تسأله. تبتدى طب او صيها بايه؟ ده له بحث اخر توصيها بايه - [02:06:45](#)

ممك بعد الدرس تسأل احنا هنا اجتمعنا على الكتاب نريد ان نفهم هذا الكتاب ونعرف ماذا يريد ان يقول الطبرى والقول الذي انتهى اليه وخلاص احيانا ممك نتناقش في مسألة لكن احنا هنا لا ندرس المسألة احنا لم نجمع اقوال العلماء لن نجمع كل الايات ولا كل الاحاديث ولا ولا لم ندرسها دراسة مقارنة - [02:06:55](#)

فانت هنا يعني تدخل في في الدرس شيئا ليس منه اصلا تمام لأن غلط لأنك متوصلك لشيء بس انت متوصلك انك ما بتوصلك لشيء. انت متخييل ان الشيء اللي لازم توصله هو انك نقطع بصحة قوله غلط. ده اصلا انك - [02:07:15](#)

النتيجة دي غلط انك توصل لها غلط زي واحد يأتي في مسألة خلافية يقول القول الفصل فيها كذا. والخلاف فيها سائع قوي غلط. لو كان هناك قول فصل ما كانش حد اختلف - [02:07:39](#)

لو كان فيه هناك قول فصل ما كنش كانوا هيختلفوا ليه؟ لو كان قوله فصلا يعني. وفي فرق بين انك تميل الى قول وبين انك انت تقول ده القول الفصل اللي في المسألة غلط - [02:07:50](#)

ماشي وقوله غير غير متبرجات بزينة يقول ليس عليهم جناح في وضع ابيتهن اذا لم يردن بوضع ذلك عنهن ان يبدين ما عليهم من الزينة للرجال. والتبرج هو وان تظهر المرأة من محاسنها ما ينبغي لها ان تستره. وقوله ان يستعففن خير لهن يقول ان يعفون عن وضع جلابيبهما وارديتهن فيلبسنها خير - [02:08:01](#)

اللهم من ان يضعننا نحن الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل وروى عن مجاهد قال وان يستعففن خير لهن قال ان يلبسن جلابيبهن وروى عن الشعبي قال ترك ذلك - [02:08:24](#)

يعني ايه ترك وضع الثياب قال ابن زيد في قوله ان يستعففن خير لهن. قال والاستعفاف شل الخمار على رأسها. كان ابي يقول هذا كله والله سماع ما تتطقون بالستكم. عليم بما تضمراه صدوركم. فاتقوه ان تنطقوا بالستكم ما قد نهاكم عن ان تتصفوا به او تضروا في صدوركم - [02:08:40](#)

فتستوجب بذلك منه عقوبة القول في تأويل قوله تعالى ليس على الاعمى خرجوا ولا على الاعرج خرجوا ولا على المريض خرجوا ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوتكم - [02:09:08](#)

امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم بيوت حالاتكم او ما ملكتكم مفاتحة او صديقكم. ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا. فاذا دخلتم بيوتنا فسلمو على انفسكم تحية - [02:09:22](#)

من عند الله مباركة طيبة. كذلك بيبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون قال ابو جعفر اختلف اهل التأويل في تأويل هذه الاية وفي المعنى الذي انزلت فيه. فقال بعضهم انزلت هذه الاية تلخيصا للمسلمين في الاكل - [02:09:39](#)

مع العميان والعرجان والمرضى واهل الزمانة من طعامهم. من اجل انهم كانوا قد امتنعوا من ان يأكلوا معها من طعامهم. خشية ان يكونوا قد اتوا باكلهم مع من طعامهم ما نهاهم الله عنه بقوله يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة على افتراض منكم - 02:09:55

روى عن ابن عباس ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا. وذلك لما انزل الله يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. فقال المسلمون ان الله قد نهانا ان نأكل اموالنا - 02:10:16

يبيننا بالباطل والطعام هو من افضل الاموال. فلا يحل لاحد منا ان يأكل عند احد فكف الناس عن ذلك. فانزل الله بعد ذلك ليس على الاعمى فرج الى قوله او ما ملكتكم مفاتيح - 02:10:29

وروى عن الضحاك قال كان اهل المدينة ندخل بقى فمعنى الكلام معنى الكلام على تأويل هؤلاء. ليس عليكم ايها الناس في الاعمى حرج ان تأكلوا منه و معه. ولا في الاعرابي حرج ولا في المريض حرج ولا في انفسكم ان تأكلوا من - 02:10:42
بيوتكم توجهوا معنا على في هذا الموضع الى معناه في وقال اخرون بل نزلت هذه الآية تلخيصا لاهل الزمانة. في الاكل من بيوت من سمي الله في هذه الآية. لأن قوما - 02:10:58

لان قوما كانوا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يكن عندهم في بيوتهم ما يطعمونهم ذهبوا بهم الى بيوت ابائهم وامهاتهم او بعض من سمي الله في هذه الآية فكان اهل الزمانة يتذمرون من ان يطعموا ذلك الطعام. لانه اطعمهم غير مالكه. آآيتذمرون يا عاشوراء - 02:11:14

كبيرة اثم يعني يرون ان هذا سيكون اثما اللي هم المرضى او هم يعني اه عندهم مرض ولا يستطيعون ان ان يتذمروا او نحو ذلك
وروى عن مجاهد لا جناح عليكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم. قال كان رجال - 02:11:34
كان رجال زنا قال ابن عمرو في حديثه عن عيادة وعرجان. وقال الحارت عمى عرج اولوا حاجة. يستتبعهم رجال الى بيوتهم فان لم يوجد طعاما لذهبوا بهم الى ومن عدد منهم من البيوت. فكره ذلك المستتبون فانزل الله في ذلك ليس عليكم دعاء. واحل لهم الطعام حيث وجدوه - 02:11:57

وروى مجاهد قال كان الرجل يذهب بالاعمى نفس الشيء قال اخرون نزلت تلخيصا لاهل الزمانة. الذين وصفهم الله في هذه الآية ان يأكلوا من بيوت من خلفهم في بيته اه من الغزاة - 02:12:19

وروى عن الزبيري قال ما بال الاعمى ذكرها هنا؟ والاعرج والمريض فقال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان المسلمين كانوا اذا غزوا خلفوا وكانوا يدفعون اليهم مفاتيح ابوابهم يقولون قد احللنا لكم ان تأكلوا مما في بيوتنا. وكانوا يتحرجون من ذلك يقولون لا ندخلها وهم وهم - 02:12:33

غريب غريب. اه. فانزلت هذه الآية رخصة لهم. وقال اخرون بلعني بقوله ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج في التخلف عن الجهاد في سبيل الله. وقالوا وقوله ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم كلام منقطع عما قبله - 02:12:53

وروى عن ابن زيد هذا قال مختلف تماما عن اللي فات. نعم. تمام؟ يعني ليس على الاعمى حرج ولا على المريض حرج. ولا على الاعرج الحرج ولا على المريض حرج في ان يتخلف عن الجهاد. وبعد حين ابتدأ كلاما اخر ولا على انفسكم حرج في ان تأكلوا من بيوتكم - 02:13:11

ماشي قال هذا في الجهاد في سبيل الله. وفي قوله ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم الى قوله او صديقكم. قال هذا شيء قد انقطع انما كان هذا في اول لم في اول - 02:13:29

لم يكن لهم ابواب وكان في سطور مرقة فربما دخل الرجل البيت وليس فيه احد. فربما وجد الطعام وهو جائع فصوره الله ان يأكله. قال قد ذهب ذلك اليوم البيوت فيها اهلها واذا خرجوا اغلقوها فقد ذهب ذلك - 02:13:40
وقال اخرون قد نزلت هذه الآية تلخيصا للمسلمين الذين كانوا مؤاكلا اهل الزمانة في مؤاكلتهم اذا شاؤوا ذلك وقال روى بذلك عن

مقسم في قوله ليس على الاعمى حرج قال كانوا يتقوون ان يأكلوا مع الاعمى والاعرج. فنزلت ليس عليكم رماحا - 02:13:57
واختلفوا ايضا في معنى قوله او ما ملكتم مفاتحه. فقال بعضهم انا بذلك وكيل الرجل وقيمه وانه لا بأس عليه ان يأكل من ثمن ضياعته ونحو ذلك وروى عن ابن عباس - 02:14:15

نفس الشيء. نعم. وقال اخرون بل عني بذلك منزل الرجل نفسه. نفسه انه لا بأس عليه ان يأكل منه يعني بيت احدهم فانه يملكه والعديد منهم مما ملكوه - 02:14:27

روعه قتادة قال آما مما تفتنم يا ابن ادم وروى عن مجاهد قال خزائن لانفسهم ليست لغيرهم. نعم. اشبه الاقوال التي ذكرنا في تأويل قوله ليس على الاعمى فرج الى قوله او صديقه - 02:14:42

القول الذي ذكرنا عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله وذلك ان اظهر معاني قوله ليس على الاعمى فرج ولا على الاعرج حرجا انه لا حرج على هؤلاء الذين في هذه الاية ان يأكلوا من بيوت من ذكره الله فيها - 02:14:58

على ما اباح لهم من الأكل منها. فإذا كان ذلك اظهر معانيه فتوجيهه معناه الى الاغلب الاعرف من معانيه او لم توجيهه الى الانكر منها.

فاذا كان ذلك كذلك ما خالف من التأويل قول من قال معناه ليس في الاعمى والاعرج حرج اولى بالصيام. اولى بالصواب - 02:15:11
وكذلك ايضا الاغلب من تأويل قوله ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم انه بمعنى ولا عليكم ايها الناس. ثم جمع هؤلاء والزمن الذين ذكرهم القبر في الخطاب فقال ان تأكلوا من بيوت انفسكم. وكذلك تفعل العرب اذا جمعت بين خبر الغائب والمخاطب غلبت المخاطب. فقالت انت واخوك فقمتما وانت - 02:15:29

ولا تقولوا انت واخوك جلسا. وكذلك قوله ولا على انفسكم والخبر عن الاعمى والاعرج والمريض المخاطبة فقال ان تأكلوا ولم يقل ان يأكلوا فان قال قائل فهذا الأكل من بيوتهم قد علمناه - 02:15:49

كان لهم حلالا اذ كان ملكا لهم او كان ايضا حلالا لهم من الأكل من مال غيرهم قيل له ليس الامر في ذلك على ما تولى. لا انا اعد تاني السؤال - 02:16:05

فان قال قائل فهذا الأكل من بيوتهم قد علمناه كان لهم حلالا. اذ كان ملكا لهم او او كان ايضا حلالا لهم الأكل من مال غيرهم؟ كان او كان ايضا حلالا لهم الأكل من مال غيرهم؟ ايوا - 02:16:16

قيل له ليس الامر في ذلك على ما توهمت ولكنه كما ذكرناه عن عبيد الله بن عبدالله انهم كانوا اذا غابوا في مغازيهم وتخلف اهل الزمانة منهم دفع الغازى افتتاح مسكنه الى المتخلف منهم فاطلق له في الأكل مما يترك في منزله من الطعام. فكان المتخلف يتحبب الى الأكل من ذلك وربه غائب. فعلى ما تحول - 02:16:33

يعنى يخشى اللام اعلمه الله الا حرج عليه في الأكل منه واذن لهم في اكله. فان كان ذلك كذلك تبين ان لا معنى لقول من قال انما انزلت هذه الآيات من اجل كراهة المستتبع - 02:16:53

الأكل الطعام غير المستتبع يعني خلاصة ما يراه الطبرى من يذكر الاخوة خلاصة ما يراه الطبرى ايوة اهو فما وجده في البيت من الطعام ليس عليه فيه اه طب القول الآخر - 02:17:05

يأتيك واحد من اهل الزمان عشان يأكل عندك ما اكل فتأخذه الى بيت خالك او عمك او نحو ذلك. فهو يعني لا يرضى فاذن الله له. ماشي ما احنا قلنها كتير ولا ايه يا جماعة - 02:17:28

هو ذكر يا ابني فوتها لك ماشي نفسى يعدى مجلس واحد من غير ما واحد فيكم يأفور انا حاسس ان انت عنديكم بتوزعوا الادوار صح؟ يعني ايه اول ما بتتحس ان الدرس هيخلص خالص من غير ما حد فيكم يطلع بشاز لازم واحد يقول له يا جماعة ايه ما فيش حد عمل حاجة الهاودة - 02:17:49

اه اذا كان ذلك كذلك تبين ان لا معنى لقول من قال انما انزلت هذه الاية من اجل كراهة المستتبع اكل طعام غير المستتبع. لأن ذلك لو كان كما قال من قال ذلك - 02:18:10

ليس عليكم حرج ان تأكلوا من طعام غير من اضافكم او من طعام اباء من دعاك. نعم. ولم يقل ان تأكلوا من بيوت ابائكم

و كذلك لا وجه لقول - 02:18:25

من قال معنى ذلك ليس على الاعمى خرج في التخلف عن الجهاد في سبيل الله. اذا نلاحظ ان الطبرى دائمًا يحاول يذكر يذكر حجته ويختفى الاقوال الاخرى اذا رأى النهي لا وجه لها - 02:18:35

لكن احيانا يقول ان هذا هو الاولى لأن قوله وان تأكلوا خبر ليس وان في موضع نصب على انها خبر لها فهي متعلقة بليس. فمعلوم بذلك ان معنى الكلام ليس على الاعمى خرج ان يأكل من بيته - 02:18:47

ما قاله الذين ذكرنا من انه لا خرج عليه التخلف عن الجهاد نعم. فإذا كان فإذا كان الأمر في ذلك فاذ كان الأمر في ذلك على ما وصفنا تبين ان معنى الكلام. شف بعد كل هذه التفاصيل سيذكر لك خلاصة الآية - 02:19:04

لا ضيق على لذلك الشباب الذي يريد ان يلخص كتاب الطبرى يأتي لمثل هذه الاقوال وخلاصه لو هو عايز يرخص لو مش عايز يذكر الاقوال والخلافات هذا القول الذي يذكره في اخر الآية هو قوله - 02:19:19

لأ ما هو انت بتلخيصه ما تعتمدش على تلخيص حد ما كتنتش معنا امبراح لما كنا بنتكلم عن هذه النقطة ان تلخيصك انت احسن لا ضيق على الاعمى ولا على المريض ولا عليكم ايها الناس ان تأكلوا من بيوت انفسكم او من بيوت ابائكم او من بيوت امهاتكم او من بيوت اخوانكم - 02:19:34

او من بيوت اخواتكم او من بيوت اعمامكم او من بيوت اخوالكم او من بيوت خالاتكم او من البيوت التي تم مفاتيحة او من بيوت صديقكم اذا - 02:19:55

اذن لكم في ذلك عند مغيبهم ومشهدتهم والمفاتيح الخزائن واحدتها مفتاح اذا اريد به المصرف. واذا كان من المفاتيح التي يفتح بها يفتح بها فهي مفتاح ومفاتيح وهي هنا على التأويل الذي اخترناه جمع المفتاح الذي يفتح به - 02:20:09

وكان قنادة يتأنى في قوله او صديقكم ما حدثنا به عن روى روى باسناده عن قنادة صديقكم او صديقكم لو اكلت من بيت صديقك من غير امره لم يكن بذلك بأس. قال معمر قلت لقنادة اولا اشرب من هذا الحب - 02:20:27

قال انت لي صديق اه يعني ما تحتاجش يعني انك تستقبلني الحب اللي هو الجرة جرى الضخمة واما قوله ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا فان اهل التأويل اختلفوا في تأويله. فقال بعضهم كان الغني من الناس يتخوب ان يأكل مع الفقير فرخص له - 02:20:45

وروى عن ابن عباس قال كان الغني يدخل على الفقير من ذوي قرابته وصديقه فيدعوه الى طعامه ليأكل منه فيقول والله اني لا جنح ان اكل معك والجنح الحرج وانا غني وانت - 02:21:03

فامروا ان يأكلوا جميعا واشتاتا وقال اخرون بلعني بذلك حي من احياء العرب كانوا لا يأكلوا الا احدهم وحده ولا يأكل الا مع غيره فاذن الله لهم ان يكفل من شاء منهم وحده ومن شاء - 02:21:15

وروى باسناده عن ابن عباس قال كانوا يأنفون ويتحرجون ان يأكل الرجل الطعام وحده حتى يكون معه غيره. فرخص الله لهم فقال ليس عليكم جناح انتم جميعا او اشتاتا. ذكر هذا القول ثم ذكر قول اخر صفحة ثلاثمائة وسبعة وسبعين. وقال اخرون بلعني بذلك قوم كانوا لا يأكلون اذا نزلوا - 02:21:28

لديهم ضيف الا مع ضيفهم. فرخص لهم في ان يأكلوا كيف شاؤوا بذلك عن ابي صالح قال كانت الانصار اذا نزل بهم الضيف لا يأكلون حتى يأكل الضيف معهم فرخص لهم - 02:21:50

قال الله لا جناح عليكم ان تأكلوا جميعا او اشتاتا. واولى القول الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله وضع الحرج عن المسلمين ان يأكلوا جميعا معا اذا شاؤوا او اشتاتا - 02:22:02

اذا ارادوا. وجائز ان يكون ذلك نزل بسبب من كان يتحوف من الاغنياء الى اجتماع الفقير وجائز ان يكون نزل بسبب القوم الذين ذكر انهم كانوا لا يطعمون وحدانا وبسبب غير ذلك ولا خبر بشيء من ذلك يقطع العذر ولا الدلالة في ظاهر التنزيل على حقيقة شيء منه. كل هذا محتمل وهو ليس عنده ما يقطع - 02:22:12

بترجيح احدها يبقى الباقي على الجواز. يمكن والصواب والتسليم لما دل عليه ظاهر التنزيل والتوقف فيما لم يكن على صحته دليل. تمام. قوله فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على انفسكم تحية من عند الله. اختلف اهل تأويل - [02:22:32](#)

لذلك فقال بعضهم معناه فإذا دخلتم ايها الناس بيوت انفسكم فسلموا على اهليكم وعيالكم. روى عن الزهري وقتادة قال بيتك اذا دخلته وقل سلام عليكم وعن ابن زرير قال سلم على اهلك. قال ابن دريج وسئل عن عطاء بن ابي رياح احق على الرجل اذا دخل على اهلها ان يسلم عليهم؟ قال نعم. وقال - [02:22:46](#)

عمره ابن دينار. وتلاوة فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة. قال عطاء بن ابي رياح ذلك غير مرد وروى عن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول اذا دخلت على اهلك فسلم عليهم تحية من عند الله مباركة طيبة قال ما رأيته الا يجيئه - [02:23:10](#)

وروى عن ابن طاووس انه كان يقول اذا دخل احدكم بيته فليسلم. وقال ذكر اثاراً بنفس المعنى وقال اخرون بل معناه فإذا دخلتم المساجد فسلموا على اهليكم وروى بذلك عن عمرو بن الزين عن ابن عباس قال هي المساجد يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. نعم. وقال اخرون بل معنى ذلك اذا دخلتم بيوتاً من بيوت - [02:23:30](#)

المسلمين فيها ناس منكم فليسلم بعضكم على بعض. وروى عن الحسن الایدي يسلم بعضكم على بعض لقوله لا تقتلوا انفسكم. نعم. وقال اخرون معناه فإذا دخلتم بيوتاً ليس فيها احد فسلموا على انفسكم. مم. وروى عن ابي مالك قال اذا دخلت بيتك ليس فيه احداً فقل - [02:23:54](#)

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اذا دخلت بيتك فيه ناس من المسلمين او غير المسلمين فقل مثل ذلك. نعم واول الاقوال بالصواب ثلاثة وثمانين الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال معناه فإذا دخلتم بيوتاً من بيوت المسلمين فليسلم بعضكم على بعض - [02:24:16](#)

وانما قلنا ذلك اولى بالصواب لأن الله جل ثناؤه قال فإذا دخلتم بيوتاً ولم يقصص من ذلك بيتك دون بيت. وقال فيسلموا على انفسكم يعني بعضكم على بعض فكان معلوماً اذا - [02:24:35](#)

ذلك اذ لم يخص ذلك على بعض البيوت دون بعض انه معنى به جميعها مساجدها وغير مساجدها معنى قوله فسلموا على انفسكم نظير قوله ولا تقتلوا انفسكم وقوله تحية من عند الله - [02:24:45](#)

نصب تحية بمعنى تحيون انفسكم تحية من عند الله. السلام تحية. فكانه قال فليحيي بعضكم بعض تحية من عند الله. وقد كان بعض اهل العلم يقول انما نصب بمعنى امركم بها تفعلونها تحية منه - [02:24:59](#)

ووصف جل ثناؤه هذه التحية بالمباركة الطيبة لما فيها من الاجر الجزيل والثواب العظيم وقوله كذلك يبين الله لكم الآيات يقول تعالى ذكره هكذا يفصل الله لكم معالم دينكم فيبيتها لكم كما فصل لكم في هذه الآية ما احل لكم فيها وعرف - [02:25:15](#)
سبيل الدخول على ما تدخلون عليه. لعلكم تعلقون يقول لكي تفقهوا عن الله امره ونهيه واجله. لعلكم تعلقون تشبه لعلمكم تذكرون. يعني ان الله بينها تعلموها لتفعلوا ما توعدون به - [02:25:37](#)

القول في تأويل قوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله اذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله اذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لهم واستغفر لهم الله. ان الله غفور رحيم. يقول تعالى ذكره ما المؤمنون حق الایمان - [02:25:52](#)

الا الذين صدقوا الله ورسوله اذا كانوا معه يقول اذا كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر جامع يقول على امر يجمع جميعهم من حرب حضرت او صلاة لها او تشاور في امر نزل لم يذهبوا. يقول لم ينصرفوا عن ما اجتمعوا له من الامر حتى يستأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:26:12](#)

بنحو ذلك قال اهل التأويل روى عن ابن عباس قال يقول اذا كان امر طاعة لله اذا كان امر طاعة لله وروى عن ابن عباس ايضاً قال امر من طاعة الله عام - [02:26:32](#)

اه عن ابن جيش قال سأله مقتولا الشامي انسان وانا اسمع مفعول جالس مع عطاء فقال عن قول الله اذا كانوا معه على امر جامع
قال مكحول فقال مكحول. في يوم الجمعة وفي زحف وفي كل امر جامع - 02:26:48

قد امر الا يذهب احدا في يوم حتى يستأذن الامام. الا ترى انه يقول اذا كانوا معه على امر جامع هم روی عن الحسن قال كان الرجل
اذا كانت له حاجة والامام يطلب قام فامسك بانفه فاشار اليه الامام ان يخرج. قال فكان رجل قد اراد الرجوع الى اهله - 02:27:04
قام الى هراك اهارين ابن حيان وهو يخطب. فأخذ بانفه فاشار اليه هرم ان يذهب. فخرج الى اهله فاقام فيهم ثم قدم فقال له قريب
اين كنت؟ قال قال نعم - 02:27:24

وقال افتخذت هذا دغلا وكلمة نحوها يعني تخدع به الناس يعني دخل هو الفساد يعني او الخداع وقال اللهم ادخل رجال السوء
الى زمان السوء وروي عن الزفرية قال نفس الشيء ان الامر الجامع هو غزو او جمعة او نحو ذلك. طيب قوله ان الذين يستأذنوك آآآ
يستأذنونك - 02:27:41

اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله يقول تعالى ذكره ان الذين لا ينصرؤن يا محمد اذا كانوا معك في امر جامع عنك الا باذنك لهم
طاعة منهم ولك وتصديقا بما اتيتهم به من عندي اولئك الذين يصدقون الله ورسوله حقا. لا من يخالف امر الله وامر رسوله فينصرف
عنك بغير اذن منك - 02:28:05

بعد تقدمك اليه الا ينصرف عنك الا باذنك وقوله اذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لهم شئت منهم. يقول تعالى ذكره اذا استأذنوك يا
محمد الذين لا يذهبون عنك الا باذنك في هذه المواطن لبعض - 02:28:25
بشأنهم يعني لبعض حاجاتهم التي تعرض لهم فاذن لما شئت منهم في الانصراف عنك لقضائهما واستغفر لهم الله. يقول وادعوا الله لهم
بان يتفضل عليهم بالعفو عن تبعات ما بينهم - 02:28:39

وبينهم ان الله غفور رحيم في ذنوب عباده التائبين رقيب بهم ان يعاقبهم عليها بعد توبتهم منها القول في تأويل قوله تعالى لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. قد يعلم الله الذين يتسللون هذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم - 02:28:50
فتنة او يصيبهم عذاب اليم. يعني ايضا مما جاء في هذه السورة هو الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعالى ذكره
لاصحاب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا ايها المؤمنون دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. اختلف اهل التأويل في
معنى ذلك. فقال بعض - 02:29:07

نهى الله بهذه الاية للمؤمنين ان يتعرضوا للدعاء الرسول عليهم. وقال لهم اتقوا دعاء عليكم بان تفعلوا ما يسقطه فيدعوك ذلك عليكم
فتلهلكوا فلا تجعلوا دعاء كدعاء غيره من الناس فان دعاء موجبة - 02:29:25

وروى عن ابن عباس قال دعوة الرسول عليكم موجبة فاحذروها وقال اخرون بل ذلك نهي من الله ان يدعوك الله بغلظ وجفاء
وامرهم ان يدعوه بدين وتواضع عن مجاهد قال امرهم ان يدعوا يا رسول الله في دينا وتواضع ولا يقول يا محمد في التهم -
02:29:41

وروى عن مجاهد قال امرهم ان يدعون اولى التأويلين واولى التأويليين في ذلك بالصواب عندي التأويل الذي قاله ابن عباس وذلك ان
الذي قبل قوله لا تجعل دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا نهي من - 02:30:01

الله المؤمنين ان يأتوا من الانصراف عنه بالامر الذي يجمع جميعهم ما يكرهه والذي بعده وعيد للمنصرفين عنه بغير اذنه. فالذى بينهما
تحذيرا لهم سقفه ان يضطروا الى الدعاء عليهم اشبه من ان يكون امرا لهم بما لم يجري له ذكرها من تعظيمه وتوقيره بالقول والدعاء -
02:30:14

وقوله قد يعلم الله ان هو احيانا يرجح بالانسب للسياق. وان كان القول الآخر له وجه عموما. لكن ليس هو الانسب للاية يعني هو
يقول ان القول الآخر ان الانسان لا يجعل دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كدعائه لغيره هذا حق بلا شك. لكن هل هو المراد هنا؟ هذا
امر اخر. يعني كون - 02:30:33

ايوة يعني هو يعني يريد الشباب ان يقول ان كون الشيء حقا لا يستلزم ان يكون معنى لهذه الاية اه في هذا السياق نعم

صحيح. هو يجعل فيه اتصال او تواصل بين بين الآيات اللي قبل واللي بعد - [02:30:52](#)

وقوله قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا يقول تعالى قد يعلم ان كلمة قد يعني لو جاء بعدها فعل ماضي فب تكون للتحقيق لكن قد يعلم آلا لو جاء بعدها فعل مضارع تكون بحسبه. فقد يعلم هذه للتأكيد - [02:31:18](#)

قد يعلم ليست للشك هم يقولون ان قد لو جاء بعدها فعل مضارع للشك. بعضهم يقول ذلك يعني هذا ليس ليس عاما على حسب من اضيف له قد افعل هذه بالشكل لكن لما اقول قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لا - [02:31:35](#)

للتتحقق يقول تعالى ذكره انكم ايها المنصرفون عن نبيكم بغير اذنه تسترا خفية منه وان بقي امره ما وان بقي امر من يفعل ذلك منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان الله يعلم ذلك ولا يخفى عليه فليتقم من يفعل ذلك منكم. الذين يخالفون امر الله في الانصراف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:31:52](#)

اذا ياذنه ان تصيبهم فتنة من الله او يصيبهم عذابا ايا ما فيطبعا على قلوبهم فيكروا بالله نحو ذلك قال اهل التأويل روى عن الضحاك قال كانوا يستثير بعضهم البعض فيقومون. فقال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. قال يطبع على قلب - [02:32:15](#)

فلا يؤمن ان يظهر الكفر بلسانه فتضرب عنقه روى عن مجاهد قال قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لماذا؟ قال خلافا روى عن ابن زيدان قال هؤلاء المنافقون الذين يرجعون بغير اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلوذ عنه ويروع ويذهب بغير - [02:32:34](#) ويروع ويذهب بغير اذن النبي صلى الله عليه وسلم. فليحذر الذين يخالفون عن امره الذين يسمعون هذا ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. فالفتنة هنا واللواء ذو مصدر. بفلان ملاؤذة ولو اذا ولذلك ظهرت الواو. ولو كان مصدرا للثالث لقيل ليادا كما يقال قمت قياما واذا - [02:32:54](#)

اذا قيل قاومتك قيل قواما طويلا هو ان يلوذ القوم ببعضهم ببعض هذا بهذا وهذا كما قال الضحاك بالضبط ايه؟ نظر بعضهم الى بعضا ثم انصرفوا قريبة منها يعني قوله او يصيبهم عذاب اليم يقول او يصيبهم في عاجل الدنيا عذاب من الله موجع على صنيعهم ذلك وخلافهم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:33:15](#)

وقوله فليحذر الذين يخالفون عن امره وادخلت عنه لان معنى الكلام فليحذر الذين يلوذون عن امره ويدبرون عنه معرضين القول في تأويل قوله تعالى الا ان لله ان السورة تختتم هذه اخر اية في السورة. شف كيف ختمت - [02:33:38](#)
اذا ان لله ما في السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه اول شيء ان هي ذكر في هذه الآية ان الله له ما في السماوات والارض اذا كان له ذلك فله - [02:33:57](#)

من يحكم لا معقب لحكمه. في القدر وفي الشرع وانت كمسلم يجب ان ان تقبل هذا وان تؤمن به وان تعلم انه الخير. هذا اول شيء. قد يعلم ما انتم عليه. هذا العلم معناه هو امران فيه ان الله يعلم انه - [02:34:07](#)

سيحاسب وسيجازي تمام فينبئهم بما عملوا. هذا يوم القيمة وقل اعملوا فسير الله عملكم الى غير ذلك. والله بكل شيء علیم. هذه التي ذكرت لكم انها يختتم بها الآيات كما جاءت في سورة النساء ايضا - [02:34:20](#)

فهذا يجعل المؤمن يعني قلبه يطمئن لحكم الله سبحانه وتعالى لان الله بكل شيء علیم وانت وان كنت تعلم طرفا من الامر لكنك لست بكل شيء علیم. قد ترى الخير شرا والشر خيرا - [02:34:35](#)

واضح؟ فالله يعلم وانت لا تعلم. والله بكل شيء علیم. اتفضلا قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا. والله بكل شيء علیم يقول تعالى ذكره الا ان لله ملك ملك جميع ما في السماوات والارض يقول فلا ينبغي لمملوك ان يخالف امر مالكه فيعصيه فيستوجب بذلك - [02:34:49](#)

عقوبته يقول فكذلك انتم ايها الناس لا يصلح لكم خلاف ربكم الذي هو مالكم. فاطيعوه واستمروا واتمروا لامرها صحة؟ قوله قد يعلم ما انتم عليه يقول قد يعلم ربكم ما انتم عليه من طاعتكم ايها فيما امركم ونهاكم من ذلك. حتى وان كان وان حتى وان كان غيره لا يعلم. يعلم ما في نفسك ويعلم عملك - [02:35:10](#)

هذا كما قلت لكم ان هو آآ ان الله سبحانه وتعالى يأمرك ان تستقيم وان لم يكن معك احد لان الناس لا يملكون لك ضرا ونفعا والله هو الذي سيجازيك - [02:35:40](#)

وقوله قد يعلم. طبعا هذا بيان للمنافقين الذين كانوا يستقيمون في الظاهر ويکفرون في الباطن يعني وروى عن ابن زيد قال صنيعكم هذا ايضا. يعني يعلم صنيعة هذا. ويوم يرجعون اليه يقول ويوم يرجع الى الله الذين يقاتلون - [02:35:51](#)

عن امره فينبئهم يقول فيخبرهم حينئذ بما عملوا في الدنيا ثم يجازيهم على ما اسقوا فيها من خلافهم على ربهم والله بكل شيء عليم.

يقول والله انت هو وغيركم وغيর ذلك من الامور ان لا يفهمون. انت وهم - [02:36:08](#)

انت وهم وغيركم وغيর ذلك من الامور لا يخفى عليه شيء بل هو محظوظ بذلك كله. وهو موطن كل عامل منكم اجر عمله يوم ترجعون

اليه والحمد لله رب العالمين. رحم الله الطبرى وغفر له. وجذاب الله خيرا - [02:36:25](#)

جعل هذه الجلسة في ميزانه وبارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. نسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا لنوره وان يشرح صدورنا للإسلام.

وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت تستغفرك ونتوب اليك. بارك الله فيكم ان شاء الله المجلس

الثاني سيكون - [02:36:42](#)

آآ خلينا نرتب يعني ممكن ان شاء الله ممكن يكون الساعة مثلا من ثلاثة لخمسة ان شاء الله بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [02:37:00](#)